

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والاجتماعية
علوم الاعلام والاتصال
اتصال وعلاقات عامة
رقم:

إعداد الطالبة:

شفري نعيمة

يوم: 2019/07/04

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين

-دراسة مسحية على عينة من قسم كلية العلوم الانسانية بسكرة-

لجنة المناقشة:

مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مس أ	محمد البشير محمودي
مشرفا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مس أ	أحمد امين فورار
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مس أ	محمود عياد

السنة الجامعية : 2018 - 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الدراسة:

إن هذه الدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في جوانبهم الدراسية، إضافة معرفة العلاقة التي تربط الفيسبوك والتحصيل الدراسي، وقد اخترنا موقع الفيسبوك كنموذج من نماذج شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا لأنه يحتل الصدارة في ترتيب المواقع الاجتماعية، والذي يعد الأول استخداماً لدى الطلبة الجامعيين، وقد اخترنا الإستهيين كأداة لجمع البيانات بعد أن اخترنا مجتمع البحث المتمثل في الطلبة الجامعيين، وبعد إسترجاع استمارة الإستهيين توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي من أهمها أن الفيسبوك يلعب دوراً كبيراً في مساعدة الطلبة في الجوانب المتعلقة بالمجال الدراسي، وأغلبية الطلبة يستخدمون الفيسبوك بهدف الإطلاع على آخر مستجدات الدراسة، نظراً لأن الفيسبوك أصبح اليوم أداة الطالب الأولى في الحصول على كل ما يحتاجه من معلومات تفيد في دراسته، ومن هنا فللفيسبوك دور كبير في عملية التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، كونه أصبح يساعدهم كثيراً في الحصول على ما يهمهم ويحتاجون إليه خلال السنة الدراسية، فقد أظهرت النتائج المتحصلة عليها أن أغلبية الطلبة يتواصلون مع الأساتذة وهذا نظراً لأن الأساتذة هم أيضاً بدورهم موقع الفيسبوك ساعدهم كثيراً في التواصل مع الطلبة في حالة إحتاجوا لذلك، فالفيسبوك أصبح يساعد الطلبة في دراستهم و تحصيلهم العلمي، لما يتم نشره من مواد تعليمية في هذا الموقع، سواء من قبل زملائهم الطلبة أو من قبل الأساتذة، فقد أصبح أغلبية الطلبة اليوم يستخدمون الفيسبوك يومياً ولكن ليس بغرض الدردشة والتسلية بقدر ما يستخدمونه من أجل الحصول على معلومات تفيدهم، وهذا لأنه ظهرت العديد من المواقع التي يستخدمها الطلبة من أجل التسلية والدردشة خلاف الفيسبوك.

الكلمات المفتاحية: الإستهيين، شبكات التواصل الاجتماعي، التحصيل الدراسي.

The abstract :

This study aims to define how students use social media in their studies and researches, furthermore, to know the relationship between the Face book and scholar scores, we have choose Face book as one sample of social media connection. and it is the most popular site of communication, and the most used one by the university students, we choose questionnair as to collect all staricts, afterchoozing the researchs society which is the univercity students, after collect the questionnair back, we got results among them, Face book to have a look to every new, hot news about their studies, the result shows that students contract to their teachers teachers also use Face book whenever they need to, thanks to this website publish all scholars modules by their classmates either their teachers, nowa days the most students use Facebook daily for chatting and entertming and get information that they need to as well.

Key words : using, social media, scholar scores.

فهرس المحتويات

أ-وج	مقدمة
	الفصل الأول: إشكالية الدراسة و مداخلها النظرية والمنهجية
4	أولاً: إشكالية الدراسة وإطارها المنهجي
5	1 - إشكالية الدراسة
6	2 - أسباب إختيار الموضوع
7	3 - أهمية الدراسة
7	4-أهداف الدراسة
8	5- الدراسات السابقة
12	6 تحديد المفاهيم والمصطلحات
	ثانياً: المدخل النظري للدراسة
15	1 - نظرية الإستخدامات والإشباعات
	ثالثاً : الإجراءات المنهجية للدراسة
17	1 - مجتمع البحث وعينة الدراسة
18	2 - منهج الدراسة
20	3- أدوات جمع البيانات
	الفصل الثاني : شبكات التواصل الاجتماعي
22	تمهيد
23	أولاً : ماهية شبكات التواصل الاجتماعي
23	1 - مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي
24	2-نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي

26	3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
27	4 - أشكال مواقع التواصل الاجتماعي .
29	5 - مجالات إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي
31	6 - إيجابيات إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي
32	7 - سلبيات إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي
34	ثانيا : موقع الفيسبوك
34	1 - مفهوم موقع الفيسبوك
35	2- خلفية ظهور شبكة الفيسبوك
37	3 - التطبيقات المتاحة عبر شبكة الفيسبوك
38	4 - القضايا التي يثيرها إستخدام موقع الفيسبوك
39	5 - إيجابيات شبكة الفيسبوك
40	6 - الإنتقادات الموجهة لموقع الفيسبوك
41	خلاصة
	ثالثا : الإجراءات المنهجية للدراسة
	الفصل الثالث : التحصيل الدراسي
43	تمهيد
44	1 - تعريف التحصيل الدراسي
45	2 - أهمية التحصيل الدراسي
46	3 - أنواع التحصيل الدراسي
46	4 - العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

فهرس المحتويات

50	5 - طرق قياس التحصيل الدراسي
53	خلاصة
55	الفصل الرابع : الجانب التطبيقي للدراسة
56	تمهيد
57	تفريغ البيانات وتحليلها
72	عرض نتائج المحور الثاني
84	عرض نتائج المحور الثالث
84	نتائج الدراسة في ظل الأهداف
85	نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة
87	النتائج العامة للدراسة
88	خلاصة الفصل

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم 01	خاص بمتغير النوع	57
جدول رقم 02	خاص بتوزيع مفردات العينة حسب المستوى الجامعي	57
جدول رقم 03	خاص بتوزيع مفردات العينة على مكان الإقامة	58
جدول رقم 04	خاص بتوزيع العينة على حسب التخصص	58
جدول رقم 05	يبين استخدام الطلبة لشبكة الأنترنت	59
جدول رقم 06	يبين معدل الساعات التي يقضيها الطلبة في تصفح الأنترنت يوميا	60
جدول رقم 07	يبين الفترة التي يستخدم فيها الطلبة شبكة الأنترنت	61
جدول رقم 08	يبين الطلبة الذين لديهم حساب على الفيسبوك	62
جدول رقم 09	يبين اذا كان الحساب شخصي او غير شخصي	63
جدول رقم 10	يمثل مكان استخدام الفيسبوك	63
جدول رقم 11	أغراض استخدام الفيسبوك	65
جدول رقم 12	ترتيب المواضيع الثقافية	66
جدول رقم 13	ترتيب المواضيع الاجتماعية	66
جدول رقم 14	ترتيب المواضيع الدينية	67
جدول رقم 15	ترتيب المواضيع العلمية	68
جدول رقم 16	ترتيب المواضيع السياسية	69
جدول رقم 17	استخدام الفيسبوك في تحصيل المعارف	70

فهرس الجداول

71	تبادل المعارف مع زملاء الدراسة	جدول رقم 18
72	عضوية الطلبة في مجموعات علمية ذات علاقة بخصصهم	جدول رقم 19
73	سبب عدم انضمام الطلبة للمجموعات العلمية	جدول رقم 20
75	مساهمة الفيسبوك في تحقيق ما يبحث عنه الطلبة في المجال الدراسي	جدول رقم 21
75	مساهمة الفيسبوك في الحصول على المراجع العلمية	جدول رقم 22
76	مساعدة الفيسبوك في التواصل مع الأساتذة	جدول رقم 23
77	مساهمة الفيسبوك في تبادل المعلومات	جدول رقم 24
78	مساعدة الفيسبوك في الاطلاع على مواعيد الامتحان	جدول رقم 25
79	الحصول على المعلومات المتعلقة بتخصص الطالب	جدول رقم 26
80	تبرير لماذا لايساعد الفيسبوك في الحصول على المعلومات التي يحتاجها الطالب	جدول رقم 27
80	مساهمة الفيسبوك في زيادة الرصيد المعرفي	جدول رقم 28
81	انجاز البحوث العلمية	جدول رقم 29
82	الإطلاع على آخر مستجدات الدراسة :	جدول رقم 30
83	الاطلاع على أهم العلوم النافعة والمفيدة في جميع التخصصات	جدول رقم 31
84	ثقة الطلبة في المضامين التي يقدمها الفيسبوك	جدول رقم 32

فهرس الجداول

85	مدى تفاعل الطلبة مع الجوانب الدراسية على موقع الفيسبوك	جدول رقم 32
----	--	-------------

مقدمة

مقدمة

إن الانترنت اليوم تتصدر إنجازات الثورة التكنولوجية و المعلوماتية دون منافس يذكر لتجعل العالم يعيش عصر المجتمعات المرئية، وهو مصطلح اقترن ظهوره بإمكانية التواصل الاجتماعي عن بعد، فالإنترنت أداة للتفاعل الاجتماعي والاتصال بالآخرين في جميع انحاء العالم، هذا من جهة ومن جهة أخرى أصبح للإنترنت أهمية قصوى في حياة الأفراد، و خلقت شكلا جديدا من اشكال الاتصال يختلف تماما عن أشكال الاتصال التقليدية التي اعتدنا عليها، فبعد أن كان الفرد مكتفيا بوسائل الإتصال القديمة هو اليوم غير مقتنع بها و يعتبرها وسائل لا تشبع مطالبه على عكس الوسائل الحديثة التي ظهرت في العصر الحالي باعتبارها فتحت له آفاق جديدة و خدمات عديدة .

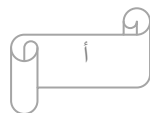
و من أهم الخدمات التي وفرتها الشبكة العنكبوتية للأفراد مواقع التواصل الاجتماعي التي لاقت رواجاً عالمياً منقطع النظير و استخداماً واسعاً من طرف جميع شرائح المجتمع لخصائصها التي تميزها وما توفره للفرد من خدمات و اشباعات حيث اتاحت لهم التواصل فيما بينهم وفقاً لاهتماماتهم و شكلت حلقة وصل بين جميع الافراد على اختلاف دياناتهم و أعمارهم ...، فلم يعد الفرد اليوم قادراً على الإستغناء عنها بل تغلغت في حياته و باتت جزء مهما منها.

و أكثر المواقع شهرة و استخداماً الفيسبوك، فقد بلغ مستخدمي هذا الموقع مليار مستخدم في العالم، و 55 مليون مستخدم في الوطن العربي، ان هذا النوع من التواصل الذي يتم عبر هذه الشبكة العالمية يتم ضمن عالم افتراضي يوفر للمستخدم الحرية في التعبير دون الخوف من كشف هويته ودون قيود اجتماعية فتجد الذات ملاذها في العالم الافتراضي .

ولابد من الإشارة ان الشباب هم اكثر فئة تلجئ لمثل هذه المواقع لأجل الحصول على حاجات و اشباعات والتي من بين أهمها الحاجات المعرفية فشبكة الفيسبوك تعتبر مجالاً خصباً للحصول على المعلومات والمعارف المختلفة ما جعل من الطلبة الجامعيين على وجه الخصوص يستخدمونها و بشكل واسع في عملية التحصيل العلمي حيث أنه أصبح الفيسبوك اليوم من العوامل التي تساعد الطالب الجامعي كثيراً في الحصول على المعلومات التي يحتاجها .

ونسعى في هذه الدراسة المعنونة ب" إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي " إلى كشف النقاب عن هذه الأخيرة وقد عالجتنا الموضوع ضمن خطة بحث تضمنت مايلي :

مقدمة وإطار منهجي، وإطار نظري من ثلاث فصول وإطار تطبيقي للدراسة الميدانية وخاتمة .



مقدمة

يتناول الفصل الأول الإطار المنهجي لتحديد الإشكالية والتساؤلات الفرعية و أسباب إختيار الموضوع من أسباب ذاتية وأسباب موضوعية ، كما أنني تطرقت إلى أهمية الدراسة و أهدافها والدراسات السابقة ، إضافة الى إعتقاد نظرية الأستخدامات و الإشباعات والتي طبقت كنظرية مناسبة لدراستي ، إضافة إلى الإجراءات المنهجية للدراسة من مجتمع البحث والعينة ، ومنهج الدراسة وأدوات جمع البيانات .

وتعرضنا في الفصل الثاني إلى مبحثين أولها مبحث حول ماهية شبكات التواصل الاجتماعي ، وقد قدمنا في المطلب الأول مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي ، والمطلب الثاني فقد أوردنا فيه نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي ، أما المطلب الثالث فتمثل في خصائص مواقع التواصل الاجتماعي والمطلب الرابع تناولنا فيه أشكال مواقع التواصل الاجتماعي ، والمطلب الخامس مجالات إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، أما المطلب السادس فقمنا فيه بذكر إيجابيات إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، والمطلب الأخير تناول سلبيات إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي . أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه موقع الفيسبوك من خلال ستة مطالب ، المطلب الأول تمثل في مفهوم موقع الفيسبوك ، والمطلب الثاني خلفية ظهور موقع الفيسبوك وجاء في المطلب الثالث التطبيقات المتاحة عبر موقع الفيسبوك ، أما المطلب الرابع فهو كيفية التواصل عبر شبكة الفيسبوك ، والمطلب الخامس هو القضايا التي يثيرها موقع الفيسبوك ، أما المطلب الأخير فهو إيجابيات موقع الفيسبوك .

أما الفصل الثالث فتطرقتنا فيه لماهية التحصيل الدراسي من خلال مجموعة من المطالب ، أولها تعريف التحصيل الدراسي ، وثانيها أهميته ، أما المطلب الثالث فهو أنواع التحصيل الدراسي ، في حين نجد المطلب الرابع يعالج العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، وآخر مطلب تمثل في طرق قياس التحصيل الدراسي .

والفصل الرابع تمثل في الجانب التطبيقي للدراسة ، تناولنا فيه تحليل وتفسير إجابات المبحوثين حول أسئلة الإستمارة التي قمنا بتوزيعها عليهم ، وأنهينا الدراسة بنتائج الدراسة م خاتمة البحث .

الإطار الفني

الفصل الأول: إشكالية الدراسة ومداخلها النظرية والمنهجية

أولاً: إشكالية الدراسة واطارها المنهجي

1- إشكالية الدراسة

2 - أسباب اختيار الموضوع

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5 - الدراسات السابقة

6 - ضبط المفاهيم

ثانياً: المدخل النظري للدراسة

1- نظرية الاستخدامات والإشباع

ثالثاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- مجتمع البحث وعينة الدراسة

2 - منهج الدراسة

3 - أدوات جمع البيانات

أولاً: إشكالية الدراسة

1 الإشكالية:

يتميز عالم الاتصال اليوم بانتشار الأنترنت في كافة أرجاء المعمورة ،والتي مهدت لتبادل الآراء والمعارف ،حيث أصبحت هذه الأخيرة أكثر وسيلة تحقق التواصل بين الأفراد ، فقد مست كل مناحي الحياة الإنسانية وطالت كل جوانب حياتهم، سواء جوانب سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية..... وهذا بالإضافة إلى العديد من الميزات التي أضافتها كالتفاعلية ، وإنتاج المعلومة ، وغيرها من المميزات .

ولقد ساهم التطور التكنولوجي بانتشاره السريع والرهيب في صنع الحدث بين أوساط المستخدمين ، وهذا عن طريق ما تم خلقه من شبكات التواصل الاجتماعي ، والتي بدورها تربعت على عرش المواقع الإلكترونية الأكثر استخداماً والأكثر شهرة ، حيث أصبحت مزيجاً بين العالم الواقعي والعالم الافتراضي للأفراد ، وإهتمام مختلف شرائح المجتمع خاصة الشباب منها، وذلك لما تحققه لهم من إشباعات ، سواء كانت نفسية أو إجتماعية ...

ولأننا أصبحنا نعيش في عصر التكنولوجيا الحديثة والتي في تغيير مستمر نتيجة ظهور مواقع التواصل الاجتماعي ، والتي تعتبر بالنسبة للفرد هاجساً لا يمكن العيش بدونه ، فمختلف شرائح المجتمع تستخدم هذه الأخيرة ، وخاصة منها شريحة الشباب وبالخصوص شريحة الطلبة الجامعيين كونها تشكل لهم منبراً لتبادل الأحاديث والمعلومات وإضفاء جو النقاش عبر هذه المواقع إضافة إلى إقامة مختلف العلاقات سواء القريبة منها أو البعيدة .

وأهم مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك والذي لاقى رواجاً مختلف النظير وسط الطلبة الجامعيين ، والذي إستحوذ على إهتماماتهم ، فهم ينظرون إليه على أنه المصدر الأول لإستخداماتهم اليومية ، مما جعلهم يتأثرون في شخصياتهم ونمط حياتهم وتفكيرهم التي إعتادوا عليها في السابق ن وأكثر ما يهمننا هو علاقة استخدام هذه المواقع

بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين كونها تشغل معظم أوقاتهم وهذا ما قادنا إلى طرح التساؤل التالي :

ماهي علاقة إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي ؟

ومن خلال هذه الإشكالية قمنا بطرح التساؤلات التالية :

التساؤلات الفرعية:

1 - هل يعتمد طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة على مواقع التواصل الاجتماعي في تحصيل المعارف والخبرات؟

2 - ماهي الدوافع والاحتياجات التي تكمن وراء استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي؟

3- ماهي الاشباعات التي يحققها الفيسبوك للطلبة الجامعيين؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

يعد اختيار موضوع الدراسة من أصعب مراحل البحث والتي لا تكون صدفة بل هناك العديد من الأسباب التي تدفعنا لاختيار موضوع بحثنا دون غيره من البحوث، فالبحث الذي أقوم بدراسته قمت باختياره وفقا للعديد من الأسباب لعل من أهمها:

الأسباب الذاتية:

الميول الشخصي للتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين .

الاستخدام الشخصي للفيسبوك كوسيلة للتواصل وفضاء للحوار الافتراضي .

التجربة الشخصية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المشوار الدراسي .

الأسباب الموضوعية:

التعرف على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للطالب الجامعي .

معرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي .

التزايد الكبير لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي .

3 - أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته حيث أن هناك العديد من السلوكيات والتحديات الغريبة على مجتمعنا والتي عكسها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة شبكة الفيسبوك على الشباب الجامعي والتحديات التكنولوجية التي تواجههم كل يوم ، وتأتي أهمية الدراسة فيما يلي:

- ارتفاع معدلات التعرض للمواقع الالكترونية عموما والمواقع الاجتماعية خصوصا بين طلبة الجامعات

- الزيادة الكبيرة في أعداد مستخدمي شبكة الفيسبوك .

4- أهداف الدراسة :

لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من الأهداف يسعى الباحث الى تحقيقها ، وهذه الدراسة تسعى لتحقيق جملة من الأهداف وهي :

- ابراز الدور الذي يؤديه موقع الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين .

- الوقوف على كميّات وأنماط استخدام موقع الفيسبوك من قبل الطلبة الجامعيين .

- التعرف على الأسباب الدافعة الى استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك والاشباع التي يسعون لتحقيقها.

- الكشف عن مدى تفاعل الطلبة مع ما ينشر من مضامين تعليمية عبر موقع الفيسبوك .

5 الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: بعنوان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره على العلاقات الاجتماعية دراسة لعينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر من اعداد الطالبة مريم نريمان نومار مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة جامعة الحاج لخضر باتنة 2012.

تمحورت اشكالية هذه الدراسة حول التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال وظهور الأنترنت الذي يساهم في العديد من الانعكاسات الثقافية والاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعية بين الأفراد التي جعلت فئة الشباب أكثر اقبالا عليها نظرا للخدمات المتعددة التي أتاحتها وبالرغم من الايجابيات التي تتميز بها الا أنها تساهم في خلق نوع من العزلة الاجتماعية بين الأفراد وتأثيرات سلبية في منظومة العلاقات الاجتماعية حيث طرحت التساؤل التالي:

مأثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل العديد من التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي عادات وأنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي لدى الجزائريين؟

- ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفيسبوك؟

ويندرج تحت هذه التساؤلات الفرضيات التالية:

1- تختلف طرق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الجزائريين من مستخدم لآخر تبعا لمتغير الجنس والسن.

2- يلجأ مستخدم موقع الفيسبوك في الجزائر اليه بسبب فراغ اجتماعي وعاطفي .

3- استخدام الفيسبوك يؤدي الى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية ويقلل من اتصال المستخدم الشخصي بعائلته وأصدقائه .

ولقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي بالإضافة الى ذلك استعانت الباحثة باستمارة استبيان كأداة من أدوات جمع البيانات والتي وزعت على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية .

أوجه التشابه :

أن كلاهما درستا مواقع التواصل الاجتماعي .

اعتماد كلتا الدراستين على الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات.

أوجه الاختلاف:

-تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في كون المتغير الثاني مختلف عن متغير دراستنا والمتعلق بالعلاقات الاجتماعية.

الدراسة الثانية: استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، من اعداد الطالب وليد بن محمد العوض رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 2005.

تمحورت اشكالية الدراسة على ضرورة تزويد الفصول الدراسية بالشبكة العنكبوتية ،لتشجيع الطلاب على البحث والدراسة للحصول على المادة العلمية بالطريقة التي تتفق وميولهم في التفكير حيث أنه عن طريق شبكة الأنترنت يمكن الاتصال بالأشخاص الذين لديهم نفس الميولات والاهتمامات حيث تم صياغة التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

-مامدى استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الأنترنت في التحصيل الدراسي لديهم؟

-ما السبل التي تكمن طلاب جامعة نايف العربية من الانترنت في التحصيل الدراسي ؟
-المعوقات التي تحول دون استفادة طلاب جامعة نايف العربية من الأنترنت في التحصيل الدراسي؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يصف الظاهرة بشكل دقيق ومجتمع الدراسة هم الطلبة الجامعيين.

أوجه التشابه :

-التشابه في متغير التحصيل الدراسي .
-الاعتماد على استمارة الاستبيان .

أوجه الاختلاف:

-دراستنا ركزت على شبكات التواصل الاجتماعي أما هذه الدراسة فركزت على الأنترنت بصفة عامة.

الدراسة الثالثة : جاءت بعنوان "إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية تيارت - الفيسبوك كنموذج - من إعداد الطالب دبيح يوسف رسالة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل التخصص وسائل الإعلام والمجتمع 2014 .

تمحورت إشكالية الدراسة حول إستخدام تلاميذ الثانويات لشبكات التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيسبوك الذي أصبح ملجؤهم للهروب من جو الدراسة ، كما أن الإشكالية إحتوت على ما قد تتسبب به شبكات التواصل الاجتماعي من نتائج سلبية على التحصيل الدراسي للتلاميذ ، وقد تم صياغة الإشكال كالتالي :

ما هو أثر وإنعكاسات إستخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي على تحصيلهم العلمي الدراسي ؟

أما فرضيات الدراسة فتم صياغتها كالتالي :

1- تختلف طرق إستخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك لدى التلاميذ من مستخدم لآخر تبعاً لمتغير الجنس والسن .

2- يلجأ التلاميذ إلى موقع الفيسبوك بسبب الضغوطات المدرسية و الفراغ الاجتماعي والعاطفي

3- إستخدام الفيسبوك يشغل معظم الوقت للتلميذ خاصة في وقت المراجعة .

4 - الفيسبوك يساهم في تنمية اللغات الأجنبية للتلميذ .

اعتمدت هذه الظاهرة على المنهج الوصفي من أجل وصف العديد من المتغيرات التي لها علاقة بموضوع الدراسة من أجل التحليل وفك اللبس عنها .

أوجه التشابه :

- إستخدام المنهج الوصفي .

- الإعتماد على الملاحظة والإستمارة .

- التشابه في المتغيرات التحصيل الدراسي وشبكات التواصل الاجتماعي .

أوجه الإختلاف :

- الإختلاف في مجتمع البحث دراستنا مجتمع البحث فيها طلبة الجامعة في حين هذه الدراسة مجتمع بحثها تلاميذ الثانوية .

هذه الدراسة ركزت على الأثر الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي أما دراستنا فركزت على العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي .

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تعد مرحلة تحديد مفاهيم الدراسة من أهم مراحل البحث العلمي وأحد الطرق المنهجية التي يعتمد عليها أي باحث أثناء إنجازه لدراسته ، وهذا لما تساهم مرحلة تحديد مصطلحات الدراسة في تسهيل عملية البحث على الباحث ولقد اخترت في دراستي هذه المفاهيم الرئيسية التي تتطلب مني الوقوف عند فهم معانيها والتعريف بها .

1 - الاستخدام :

اصطلاحا:

يشير مفهوم الاستخدام حسب proulx الى معنى ماذا يفعل الناس حقيقة بالأدوات أو الأشياء التقنية ، ان مفهوم الاستخدام يحيل بدوره الى مسألة التملك الاجتماعي للتكنولوجيا ويسائل علاقة الأفراد بالأشياء التقنية وبمحتوياتها أيضا ، كما أن الاستخدام فيزيائيا يحيل الى استعمال وسيلة إعلامية أو تكنولوجية ، قابل للاستكشاف والتحليل عبر ممارسات وتمثلات خصوصية ، ومفهوم الاستخدام يقتضي أولا إمكانية الوصول الى تكنولوجيا ما ، بمعنى أن تكون كتوفرة ماديا حتى نستطيع الحديث عن الاستخدام ثم ضرورة أن يتم تبني هذه التكنولوجيا¹.

اجرائيا:

الاستخدام هو الاعتماد على مجموعة من الوسائل والأدوات من أجل تحقيق غاية معينة والوصول إلى الأهداف المرجوة .

¹ بوخنوفة عبد الوهاب ، الأطفال والثورة المعلوماتية التمثل والاستخدام ، مجلة اذاعات الدول العربية ، عدد 1 سنة

2 - شبكات التواصل الاجتماعي social Network :

اصطلاحا :

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت ، ظهرت مع الجيل الثاني للويب ، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد ، جامعة ، مدرسة ، شركة) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للاخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض¹

اجرائيا:

شبكات التواصل الاجتماعي هي تلك الشبكات التفاعلية التي تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم ، ظهرت على شبكة الأنترنت حديثا وغيرت في مفهوم التواصل بين الأفراد ، بعد أن كانوا مكتفين بالوسائل الإتصالية القديمة

3 - التحصيل الدراسي :

اصطلاحا :

يعرف التحصيل الدراسي بأنه منظومة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه للمواد الدراسية التي يحصل عليها الطالب في نهاية الفصل الدراسي.²

¹ - د . إبراهيم شريف عبد العزيز شريف ،التواصل الاجتماعي و الممارسة السياسية للشباب ،ط1 ،دار الوفاء للنشر والتوزيع ،الإسكندرية ،2017 ،ص 33.

² لمعان مصطفى الحلاني ، التحصيل الدراسي ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2011 ، ص 23 .

اجرائيا:

هو مجموعة الخبرات التي يكتسبها الطالب خلال مساره الدراسي والتي تتيح له فرصة الوصول الى الدرجات التي يسعى للوصول إليها ، وتحقيق ما يهدف لتحقيقه .

4 الطالب الجامعي :

اصطلاحا :

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية الى مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي الى الجامعة ، تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله الى ذلك ، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية و الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي ، اذ أنه يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية¹.

اجرائيا :

هو ذلك الشخص الذي نال شهادة البكالوريا و سجل في الجامعة والذي التحق بها من أجل الدراسة فيها، والذي يكتسب في نهاية مشواره شهادة تثبت تخرجه وتسمح له بالدخول إلى ميدان العمل .

¹http .//ar.m.wikipedia.org تاريخ الزيارة 1 أفريل الساعة 19,00 2019.

ثانياً: المدخل النظري للدراسة

1 مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات وفروضها :

نظرية الاستخدامات والاشباعات هي النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة ، وتتحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل و مضمون وسائل الاعلام ، خلافا للنظريات المبكرة مثل :نظرية الاثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة ، وتتصرف بناء على نسق واحد فأسلوب الأفراد أمام وسائل الاعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية.¹

وتقوم نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة ، خلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين أدى ادراك عواقب الفروق الفردية ، والتباين الاجتماعي على ادراك السلوك المرتبط بوسائل الاعلام ، الى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الاعلام ، وكان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال الى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل و مضمون مفصل من وسائل الاعلام.²

ويلخص كاتز وزملاؤه افتراضات هذه النظرية في النقاط التالية :

- الجمهور هو جمهور مشارك فاعل في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدم الوسيلة التي تحقق حاجاته .

- استخدام الوسائل يعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور في تحقيقها ، ونتحكم في ذلك أمور منها الفروق الفردية والتفاعل الاجتماعي .

¹- مريم ناريمان نومار ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية ، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الحاج لخضر باتنة 2012 .

².حسن عماد مكايي ،ليلي حسن السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ،ط 5 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن

- الجمهور هو الذي يختار الوسيلة والمضمون اللذان يشبعان حاجاته .
- يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ودافعها ، ومن ثم يلجأ الى الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته .

2 أهداف نظريات الاستخدامات والاشباع :

- تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لاشباع احتياجاته ..
 - فهم دوافع التعرض لوسائل الاعلام و أنماط التعرض المختلفة .
 - معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال ¹ .
- ### 3 - الفروض التي تقوم عليها نظرية الاستخدامات والإشباع : .

- 1 - إن جمهور وسائل الإعلام جمهور نشط يتسم بالإيجابية والفاعلية ، إستخدامه لهذه الوسائل موجه لتحقيق أهداف معينة خاصة به .
 - 2 - إن جمهور وسائل الإعلام قادر على تحديد أهدافه و حاجاته ، و كذلك تعرضه لوسائل الإعلام ، ومن ثم فهو قادر على تحديد إختيار الموضوع الذي يلبي حاجاته .
 - 3 - يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات و إختيار وسائل معينة ، يرى أنها تشبع حاجاته ² .
- فالفرد له حرية إختيار الوسيلة التي تساعد في إشباع رغباته وحاجاته التي يريد تحقيقها ، فإستخدام الطلبة الجامعيين مثلا لمواقع التواصل الاجتماعي هو إستخدام يرجع إلى حرية الإختيار من طرف الفرد .

¹ محسن جلوب الكناني ، الاعلام الفضائي والجنس ، ط 1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2012 ، ص 196 .

² لامية طالة ، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تطوير حرية التعبير عن الرأي في الجزائر ، دراسة مسحية في ضوء مدخل الإتصال السياسي ، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والإتصال ، جامعة الجزائر ، 2013 ، 2014 ، ص

4 تطبيق نظرية الاستخدامات والاشباعات على موضوع الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا هذه على نظرية الاستخدامات والاشباعات كونها الأكثر تلاؤماً و موضوع بحثنا ، حيث يمكننا من خلال هذه النظرية معرفة مدى تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبالخصوص شبكة الفيسبوك وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين وهذا من خلال معرفة فروضها و أهدافها التي تقوم عليها ، حيث يمكننا من خلال هذه النظرية معرفة دوافع و أسباب استخدام الطلبة الجامعيين للشبكات الاجتماعية وبالأخص موقع الفيسبوك، من أجل معرفة الاشباعات المحققة من استخدام هذه الأخيرة ، وقد تم الاعتماد على هذه النظرية لأنها الأكثر تناسبا و أهداف الدراسة .

مجتمع البحث وعينة الدراسة:

مجتمع البحث :

لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة ،وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية ،وهي تتطلب من الباحث الدقة البالغة في اختيار مجتمع الدراسة للحصول على أحسن النتائج ،ويشير مجتمع البحث الى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ،وبمعنى آخر انه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم النتائج عليها ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة .¹

ومجتمع البحث في دراستنا هذه يشمل الطلبة الجامعيين "طلبة قسم العلوم الإنسانية" بجامعة بسكرة الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وبالخصوص الفيسبوك في حياتهم اليومية سواء في حدود الدراسة أو خارجها .

ولأن مجتمع الدراسة في أي بحث علمي يكون كبيرا يصعب على الباحث إجراء دراسة مسحية على جميع مفردات مجتمع البحث ،ويُلجأ الباحثون في أغلب البحوث العلمية إلى تحديد مفردات بحثهم في عينة تتناسب وموضوع الدراسة ، فالعينة اختيار يخضع إلى

¹ -محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص384

عدة اعتبارات علمية و لا يتم إختيارها دون أي أسس ، و في الأخير نتائجها المتحصل عليها على المجتمع الأصلي .

فالعينة عبارة عن الجزء الذي يختاره وفق طرق محددة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا علميا وسليما.¹

وبعد تحديد مجتمع البحث والمتمثل في طلبة قسم العلوم الإنسانية قمنا بتحديد عينة الدراسة والمتمثلة في العينة العشوائية الطبقية ، وذلك لأن مجتمع الدراسة متباين وغير متجانس ، ومختلف الخصائص والسمات .

" وتعد العينة العشوائية الطبقية من العينات شائعة الإستخدام ، ويتم تقسيم المجتمع إلى مجتمعات جزئية تسمى طبقات ، بحيث تكون كل طبقة متجانسة بالنسبة إلى الخصائص المطلوب دراستها ، وبإختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة من هذه الطبقة يتم أخذ العينة الطبقية"²

وتم إختيار مفردات هذه العينة وفق ما يلي :

- قمت بإختيار قسم كلية العلوم الإنسانية قصديا ، والتي تحتوي تخصص اعلام ، وتاريخ ، ومكتبات ، وبعد إختيار قسم العلوم الإنسانية و الذي قدر عدد طلابه حوالي 2600 طالب وقد تم إختيار نسبة 10 بالمئة والمقدرة ب 260 مفردة من حجم العينة تم توزيع حوالي 80 استمارة واسترجع 60 إستمارة نظرا للظروف التي مرت بها الجامعة في فترة توزيعي للإستمارات من إضرابات وتدهور في أوضاع الدراسة .

منهج الدراسة:

1- محمد بن مرسل ، منهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر

،2003،ص170.

²- حسين محمد جواد الجبوري ، منهجية البحث العلمي المدخل لبناء المهارات البحثية ، ط1 ، صفاء للنشر

والتوزيع ، عمان 2013 ، ص 132.

ان مرحلة اختيار المنهج خطوة هامة من خطوات الدراسة فالمنهج يعد الطريق لجميع خطوات الدراسة ،فقد عرف المنهج على أنه الطريق الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتائج معلومة¹.

ويعرف أيضا بأنه وسيلة من الوسائل التي يمكن عن طريقها الوصول الى مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف،ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى.

وبما أن دراستنا تتمحور حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين ،فانها تندرج ضمن الدراسات الوصفية والتي تعتمد على وصف الظاهرة وعناصرها في الوضع الراهن ومن خلال جمع المعلومات والبيانات اللازمة ،واستخلاص مؤشراتنا وتعميمها على الظاهرة المدروسة وبهذا فدراستنا تهدف الى تفسير العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين ،ولقد تم اعتماد منهج المسح الاجتماعي في دراستنا لكونه يتناسب و الدراسة التي بين يدينا وأهدافها والمنهج المسحي يعتبر واحدا من أهم المناهج بل و أكثرها شيوعا و إستخداما في البحوث الوصفية ،والدراسات المسحية هي دراسة شاملة لجمع البيانات وتحليل وتفسير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة معينة ووقت محدد،أي أن البحث الوصفي ينص على الوقت الحالي والحاضر ،كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها و تعميم نتائجها .

¹- صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار الفائز للنشر والتوزيع، الجزائر 2012، ص136

أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة اختيار أدوات جمع البيانات مرحلة هامة جدا في البحوث العلمية لأن طريقة اختيار أدوات جمع البيانات وقدرة الباحث في استغلال التقنيات والأدوات المنهجية كفيلة بأن يكون بحثا متكاملا وموضوعيا إلى حد ما. فقد اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة والاستبيان باعتبارها أكثر الأدوات ملائمة لموضوع دراستنا.

1-الملاحظة: هي من أهم أدوات جمع البيانات التي يعتمد عليها الباحث في مكان إجراء الدراسة لجمع الحقائق والمعلومات، وبهذا فالملاحظة تعني المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجل الملاحظات أول بأول كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة، بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات.¹

2-الاستبيان: يعرف الاستبيان بأنه أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.²

ويعرف أيضا بأنه " وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث، عن طريق إعداد إستمارة يتم تعبئتها من عينة ممثلة من أفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الإستمارة بالمستجيب"³

ولقد إعتدنا في هذه الدراسة على الإستمارة لعدة أسباب :

- الجمهور المستهدف يتميز بكبر حجمه، والذي حدنا من إستخدام وسائل أخرى كالمقابلة، فالإستمارة هي الأداة المناسبة عند كبر مجتمع البحث.

¹ - حسين محمد جواد الجبوري، مرجع سابق، ص132

² - أحمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة والمفاهيم و الأدوات، ط 1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان 2011، ص255

³ حسين محمد جواد الجبوري، مرجع سبق ذكره، ص 148

قلة التكلفة والمصاريف .

- هي الأداة المناسبة لدراستنا .

- تساعد في توفير الجهد والوقت .

وقد تم إعداد الإستمارة محاولين الإلمام بموضوع الدراسة ، والتي تعبر عن التساؤلات التي جرت حولها الدراسة ، وقمنا بتقسيم الإستمارة إلى محاور والتي تضمنت مجموعة من الأسئلة و، وقد قسمت كالتالي :

البيانات الشخصية :

المحور الأول : عادات و أنماط إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، ويضم أربعة أسئلة.

المحور الثاني : دوافع إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، ويضم ستة أسئلة.

المحور الثالث : الإشباعات المحققة من إستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك ، وقد ضم ستة أسئلة.

وقبل الإعداد النهائي للإستمارة قمنا بإختبار صدق الأداة ، وذلك بعرضها على أساتذة متخصصين في مجال الإعلام والاتصال و الأساتذة الذين قمت بتحكيم الإستمارة لديهم هم :

المحكم الأول : الأستاذة صونيا قوراري

المحكم الثاني:الدكتورة سراي سعاد

ومن خلال ملاحظات المحكمين قمنا بإجراء التعديلات اللازمة على الإستمارة وإخراجها في شكلها النهائي .

الفصل الثاني : شبكات التواصل الاجتماعي

تمهيد

أولا : ماهية شبكات التواصل الاجتماعي

1- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

2- : نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

3- : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

4 - : أشكال مواقع التواصل الاجتماعي

5 :- مجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

6 - : إيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

7 - : سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

ثانيا : موقع الفيسبوك

1- مفهوم موقع الفيسبوك

2 - : خلفية ظهور شبكة الفيسبوك

3 - : التطبيقات المتاحة عبر شبكة الفيسبوك

4 - : كيفية التواصل عبر شبكة الفيسبوك

5 - : القضايا التي يثيرها استخدام شبكة الفيسبوك

6 - : إيجابيات شبكة الفيسبوك

7 :- الانتقادات الموجهة لموقع الفيسبوك

خلاصة

تمهيد :

تمهيد :

ظهرت في الآونة الأخيرة ما تسمى بمواقع التواصل الاجتماعي أو بمعنى آخر شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الأنترنت، ولقد تميزت بسرعة الانتشار والتوسع وعلى رأسها شبكة الفيسبوك ، ولعل أبرز دليل على ذلك زيادة عدد مستخدمي هذه الأخيرة بشكل متسارع ومتزايد يوميا ، وهذا لما تتميز به هذه الشبكات من تفاعلية سرعة التواصل بين الأفراد والجماعات .

ولهذا خصصنا في هذا الفصل مبحثين المبحث الأول تطرقنا فيه الى الامام بجميع المعلومات الخاصة بالشبكات الاجتماعية من مفهومها وتطورها ومجالات استخدامها وسلبياتها وإيجابياتها ، أما المبحث الثاني فقد قمت بتخصيصه للتكلم على شبكة الفيسبوك ، وذلك باعطاء تعريفه و نشاته وإيجابياته وسلبياته وماوجه اليه من انتقادات .

أولاً: ماهية شبكات التواصل الاجتماعي:

1- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي :

شبكات التواصل الاجتماعي هي مواقع الكترونية تقدم لمستخدميها مجموعة من الخدمات ، متعددة الخيارات مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الالكتروني والفيديو والتدوين الخطي ، والصوتي والمرئي و مشاركتها مع الاخرين .¹

وعرفها شريف اللبان بأنها خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية . عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد ، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضا للذين يتصلون بهم ، وتلك القوائم التي يصنعها الاخرون خلال النظام .² profile

فيما عرفها حسين شفيق بوضوح أكبر و تضمنين خصائصها بالقول بأنها مواقع على الأنترنت ، يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة و يتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات ، والصور ، وتبادل مقاطع الفيديو ، وانشاء المدونات ، وارسال الرسائل ، واجراء المحادثات الفورية ، وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء ، وزملاء الدراسة ، وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الأنترنت³

و جاء تعريف اخر للمواقع الاجتماعية بأنها مواقع يجتمع فيها الأفراد ذو الاهتمامات المشتركة ، ويتبادلون الأفكار والمعلومات ، ويتصلون مع بعضهم البعض ويدرثون و ينشرون الأخبار التي تهم مجتمعاتهم ، وقد يكون المجتمع طائفيًا أو دينيًا أو حتى علميًا

¹ عبد الأمير الفيصل، دراسات في الاعلام الالكتروني، ط 1، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الامارات العربية المتحدة، 2014 ص 4 6 .

² درويش شريف اللبان، مداخلات في الاعلام البديل والنشر الالكتروني على الأنترنت، القاهرة، دار العالم العربي، القاهرة 2011 ، ص 86.

³ حسين شفيق، الاعلام الجديد ندار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع ، 2011 ، ص 56.

، ولعل أهم هذه المواقع الفيسبوك ، الذي يعطي للأفراد مساحة في الشبكة ، ليضعوا فيها معلومات عن أنفسهم أو خواطرهم ومعارفهم الخاصة¹

2 - نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي :

سمح التطور التكنولوجي الذي شهدته وسائل الاعلام والاتصال الحديثة بتجاوز المسافات التي كانت في السابق صعب تخطيها وأصبح التقدم التكنولوجي سمة العصر الحديث ، وظهر ما يعرف بمجتمع المعلومات ، وتتميز هذه الأخيرة كونها لا تنقيد بالحدود الجغرافية إضافة الى اعتمادها على الوسائط المتعددة ، وقد صاحب هذه التطورات ظهور مفاهيم مستحدثة وحاجات إنسانية مختلفة ، وكان لا بد للتكنولوجيا من تلبية رغبات الفرد اللامتناهية في ظل هذا التطور ، ومن بين هذه الحاجات الحاجة الى الانغماس مع الاخرين والاندماج معهم عن طريق التواصل فيما بينهم ، ومن المعروف أن الأنترنت أو ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي ، حققت العديد من الإنجازات التي لم تكن موجودة سابقا .

وقد كان أول ظهور لشبكات التواصل الاجتماعي في عام 1995 ، حيث صمم "راندي كونرادز" موقع Classmates com وكان الهدف منه مساعدة الأصدقاء والزلاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة ، وفرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة ، وكان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء والزلاء فيما بينهم الكترونيا².

بعد ذلك توالى تأسيس مواقع الشبكات الاجتماعية ، الى أن أصبحت هذه الشبكات تستقطب أكثر من مستخدمي الأنترنت ، فالغاية من هذه الشبكات هي تقريب المسافات بين الأفراد وتسهيل عملية العثور عليهم والتواصل مع الاخرين ، بطرق سهلة وسريعة ومن

¹ أحسن محمود هتمي ، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعية ، ط 1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014 ، ص 82.

² مبارك زودة ، دور الاعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام - الثورة التونسية نموذجا - مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2011 ، 2012 ، ص 112

أشهر الشبكات المعروفة حاليا شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك التي تعد فضاء للتواصل والتعبير.

وفي المدة بين 2002 و عام 2004 بلغت شعبية الشبكات الاجتماعية عبر العالم ذروتها ، فقد ظهر موقع freindater عام 2002 في كاليفورنيا من قبل "جاتلان برامس" ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء ، والتقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي ،خلال المجتمعات الافتراضية ويسمى بالأصدقاء بسبب دوائر العرض ، من صور وملفات الأصدقاء والأفراد ، ويستخدم على نطاق واسع في اسيا وهو متاح بلغات عدة كموقع للتدوين ، ثم تحولت بشكل skrock وفي النصف الثاني من العام نفسه ،ظهرت في فرنسا شبكة كامل إلى شبكة إجتماعية عام 2007 ، وفي عام 2003 أنشئ موقع ماي سبيس الأمريكي

كموقع للتدوين ، ثم تح ونمى بسرعة حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في عام 2006¹

وفي فيفري عام 2004 أنشئ موقع الفاييسبوك Face book على يد "مارك زوكوربيرغ" في جامعة هارفرد ، وكانت الفكرة انشاء موقع اجتماعي يستطيع الطلبة من خلاله عن طريقه التواصل مع بعضهم ، وقد كان الموقع في البداية متاحا فقط لطلاب جامعة هارفرد ، ثم فتح لطلبة الجامعات ، وبعد ذلك لطلبة المدارس الثانوية ،ثم عممت لتشمل الموظفين وأعضاء هيئة التدريس ، وأخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13 عاما فأكثر. وفي عام 2005 تأسس موقع اليوتيوب youtube في مدينة Menlopark في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية ،وكان الإصدار التجريبي له عام 2005 ويتيح الموقع مشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو.²

وفي مارس من عام 2006 ظهر موقع التويتتر على يد "جاك درزي"، و "بيزستون" ، وإيفيان ويليامن" ، والتويتتر خدمة أطلقتها شركة Obvious والتي مقرها سان فرانسيسكو

¹ حسين محمود هيتمي ، المرجع نفسه ص 80

² حسين محمود هيتمي ، المرجع نفسه ص 81

ثم قامت بفصل التويتر في شركة مستقلة تحمل اسم Twitter في أبريل من عام 2007
1.

3 - خصائص شبكات التواصل الاجتماعي :

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بخصائص كانت سببا في انتشارها على مستوى العالم منها:

1 التفاعلية والتشاركية: يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية ، اذ يقوم كل عنصر باثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته ، أو ما يتعلق بموطنه ،التي يرغب بتقديمها الى الاخرين ، وتسمح شبكات التواصل الاجتماعية للأعضاء بالمشاركة لتلك المنشورات أو التعليق عليها أو ابداء الاعجاب بها ، ويكون بمقدور العضو الذي قام بالنشر مشاهدة ردود الاخرين ، ومدى تفاعلهم ، والرد عليهم مباشرة ، وقد يحدد ذلك التفاعل استمرار العضو بالتواصل ، ومشاركة المضامين مع الاخرين.²

2 - التلقائية : يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع ،فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل ، فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال .

3 - سهولة الاستخدام : لا يحتاج العضو الى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومعظم شبكات التواصل الاجتماعي ، توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع .

4 - الحضور الدائم غير المادي : اذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم ، اذ يمكن للعضو الاتصال بالعضو الاخر عن طريق ترك رسالة نصية أو صورة أو

¹ عبد الله ممدوح ، مبارك الرعود ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر ،رسالة

ماجستير ،جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، الأردن ،2011، ص ص 34 ، 35

²مرسي مشري، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف ،مجلة المستقبل العربي ،العدد 395 ،كانون

الثاني 2012 ،ص 157 .

معلومات عن أفلام ، أو موسيقى أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الآخر ، الذي يمكن أن يرد عليه بالطبقة نفسها من دون أن يلتقيا في وقت متزامن ، كما يمكن لهما الاتصال مباشرة¹.

5- الانفتاح: يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لأنهم هم من يقوم بعملية انتاج المحتوى ، عكس وسائل الاعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي أو المستهلك للمحتوى .

6 - المشاركة: وسائل مواقع التواصل الاجتماعي تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين ، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الاعلام والجمهور.

7 - المحادثة: حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض ، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع ، والتي تربط بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل خبر ما على مدونة².

4 - أشكال مواقع التواصل الاجتماعي :

تتعدد وتتنوع أشكال شبكات التواصل الاجتماعي ، حيث أنه يمكن تقسيمها وتصنيفها على عدد من الأسس المختلفة ، فإقبال الناس على هذه الأخيرة يختلف حسب نوع الموقع المستخدم ، ولكم تبقى درجة الاقبال على شبكات التواصل الاجتماعية كبيرة جدا ، و فيما يلي أبرز هذه الشبكات :

1 الفيسبوك :

يعتبر موقع الفيسبوك أشهر شبكة اجتماعية عالميا ، اذ يحتل المرتبة الأولى على عرش الشبكات الاجتماعية ، وتأسس الموقع عام 2004 على يد طالب أمريكي في جامعة

¹ حسين محمود حنيمي ، المرجع نفسه ، ص ص 85 . 86 .

² إنتصار إبراهيم عبد الرزاق ، صفد حسام الساموك ، الإعلام الجديد ، ط 1 ، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع ، بغداد ، 2010 ، ص 20 .

هارفرد يدعى مارك زوكربيرخ وأعطاه اسم فيسبوك ، ومعناه كتاب الوجود ، في إشارة الى الكتب المطبوعة بـ"كتب الوجود" والتي كانت توزع على الطلبة للتعرف على أسماء زملائهم في الصف ، وكان الفيسبوك في البداية عبارة عن فكرة بسيطة تقوم على انشاء موقع الكتروني تفاعلي يسمح لطلبة جامعة هارفرد بالتواصل فيما بينهم ، والإبقاء على علاقتهم بعد تخرجهم ، وكان الاشتراك يقتصر على جامعة هارفرد فقط ، ثم بعد أن حقق شعبية كبيرة في الجامعة انتقل الى سائر الجامعات الأخرى ، ثم الى المدارس الثانوية ثم الى الشركات ، لكن أكبر نقطة تحول جاءت في سبتمبر 2006 بعد أن تخلى الفيسبوك عن الزامية امتلاك العضو حساب بريدي الكتروني صادر عن مدرسة أو شركة ، مما جعله يفتح أبوابه أمام أي شخص لديه عنوان بريدي الكتروني يعمل .

وانتشر الموقع في عموم أرجاء العالم بسرعة قياسية حتى أنه أصبح يحتل المرتبة الثانية بين أكثر المواقع زيارة على مستوى العالم حسب ترتيب موقع أليكسا ¹.

2- تويتر twitter :

تويتر هو أحد مواقع الشبكات الاجتماعية على الأنترنت ، تم تطويره عام 2006 ، ويتيح للمستخدمين فتح حساب شخصي وكتابة الرسائل على غرار تحديث الحالة في موقع الفيسبوك ، ويتيح أيضا وضع روابط على شبكة الأنترنت بطول 140 حرفا على الأكثر وهذه الرسائل القصيرة التي تسمى "تويتر" تذهب على الفور الى صفحة المستخدم والى المستخدمين الاخرين الذين لديهم الاشتراك في حساب تويتر مع ذلك المستخدم ².

بالرغم من أن تويتر يقتصر على مائة وأربعون حرفا ، فهو لديه طرق بسيطة وقوية تربط التغريدات بموضوعات أكبر ، وأفراد ومجموعات معينة . ويعد هذا مظهرا فريدا لهذا الوسيط وبالتحديد يمكن تصنيف التغريدات عن طريق علامة التجزئة ، فأى كلمة أو

¹مصعب حسام الدين قتلوني، ثورات الفيسبوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير ، ط1 ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، لبنان 2014 ص، ص 102 .104.

²محمد الفطاطة ، علاقة الاعلام الجديد بحرية الرأي والتغيير في فلسطين ، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية ، رام الله ، 2011 ، ص24.

كلمات مسبقة بعلامة التجزئة تستخدم في التويتر للإشارة الى موضوع أو حدث أو مؤسسة¹.

3- يوتيوب : youtube :

موقع متاح للعموم على شبكة الأنترنت لمشاركة ملفات الفيديو ، يمكن لمستخدميه مشاهدة اللقطات المصورة وتحميلها ، بل والتعليق عليها كتابة ، بالإضافة الى فرصة المشاركة في قرار إزالة الملفات غير المرغوب فيها ، ويعتمد الموقع برنامج (أدوبي فلاش فيديو) وقد تم إنشاؤه في فبراير من عام 2005 بولاية كاليفورنيا الأمريكية ، وفي نوفمبر من عام 2006 ، قامت شركة (غوغل) بشراء موقع يوتيوب ، إضافة الى أن الموقع يتيح تصنيف بعض مواده الى قنوات تخص أنماطا محددة مثل قنوات الكوميديا ، الموسيقى ، والنشاطات الخيرية ، والأخبار الدولية والمحلية².

4- فليكر Flickr :

يعتبر موقع فليكر نموذجا لواحدة من أهم تطبيقات صحافة الجمهور في بعدها ، والمتمثل في توزيع الصور ، وقد أسهم الموقع في مناسبات مختلفة في أن يكون بديلا حيا لوكالات الأنباء ، مثلما حدث أيام تفجيرات قطارات الانفاق في لندن وفي أحداث تسونامي فهو موقع لمشاركة الصور ، وتنظيمها وحفظها وهو أيضا جمعية لهواة التصوير على الأنترنت ، بالإضافة الى كونه موقعا مشهورا للتشارك في الصور الشخصية ، يتم استخدام الموقع من قبل المدونين من خلال إعادة استخدام الصور الموجودة فيه ، أخذ الموقع شهرته من خلال ابتكاراته كإضافة التعليقات comments من قبل الزائرين وكلمات المفاتيح tags³.

¹ديراج ميرثي ،ترجمة : د محمد عبد الحميد ،تويتر التواصل الاجتماعي في عصر تويتر،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة مصر ،2014 ،ص 16.

² سعد بن محارب المحارب ، الاعلام الجديد في السعودية ،ط1 ،جداول للنشر والتوزيع ، لبنان ،2011 ،ص 113.

³ نسرين حسونة ، الاعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف ، شبكة الألوكة للنشر والتوزيع ،ص 70.

5 - مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

يمكن تلخيصها في العناصر التالية:

1-التعارف والصدقة:

وأهم استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ، وهي بداية كل مستخدم في إقامة علاقات اجتماعية من خلال هذه الشبكات .

2- انشاء شبكات للجهات والمؤسسات المختلفة :

من أهم مميزات الشبكات الاجتماعية في بيئة الويب ،هي إمكانية انشاء شبكات داخلها تجمع الأفراد تحت مظلتها ،فيمكن لأي جهة انشاء شبكة لها ويشترك فيها كل العاملين في تلك الجهة .

3- انشاء مجموعات اهتمام :

وهي متاحة على الأنترنت منذ وقت بعيد ، وكذلك مواقع شهيرة تقدم تلك الخدمة مجانا بعدما كانت تقدم بمقابل مادي في بداية ظهور الخدمة ، الا أن تقديم هذه الخدمة من خلال الشبكات الاجتماعية ، جعل لها مذاقا خاصا مختلف تماما ، فمن خلال الشبكات الاجتماعية يمكن انشاء مجموعات اهتمام ودعوة جميع الأصدقاء للاشتراك في تلك المجموعة .

4- انشاء صفحات خاصة بالأفراد والجهات :

وهي من الإمكانيات الجديدة التي أضافتها الشبكات الاجتماعية في بيئة الويب ، فيمكن انشاء صفحة للمشاهير والشخصيات المتميزة ، وكذلك الجهات والمؤسسات ، ويقوم محبي صاحب الصفحة بالاشتراك فيها للتعرف على أخباره وأنشطته .

5- البرمجيات المتوفرة داخل الشبكة الاجتماعية :

نشأ داخل الشبكات الاجتماعية مجتمع كبير جدا من المبرمجين، حتى أصبحت الشبكة الاجتماعية بيئة عمل للبرمجيات ، وفي هذا المجال يأتي الفيسبوك على رأس الشبكات الاجتماعية من حيث البرمجيات ، حتى أصبح بيئة تطوير للبرمجيات ، هذه البرمجيات منها ما هو ترفيهي ومنها ما هو بحثي¹.

6- الدعاية والاعلان :

يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض الدعاية التجارية، فهناك العديد من الشركات تؤسس مجموعات، اما كنوع من أنواع الترويج ، أو كعمل إعلانات مدفوعة الأجر عبر الشبكة الاجتماعية².

6 – إيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي :

1- **الاستخدامات الشخصية :** يمكن استخدام خدمات شبكات التواصل الاجتماعية للتواصل مع الأقارب ، الأصدقاء ، الطلاب ، المدرسين يمكنك من خلال هذه الشبكات الاتصال هاتفيا ، أو ارسال رسائل نصية أو صور أو فيديو مجانا .

2- **الاستخدامات التعليمية :** ان من ضروريات الحياة التعليمية استخدام ومواكبة التكنولوجيا الحديثة والمعاصرة ، حيث أن جيل الشباب اليوم أصبح ميالا لاستخدام العالم الافتراضي وشبكات التواصل الاجتماعية أكثر من نشاطه على أرض الواقع ، فلذلك أصبح التعليم الالكتروني ضروريا وليس اختياريا ، وجيل الشباب اليوم لا يحيي التعليم التقليدي ، ولكن اذا تم دمج التعليم وشبكات التواصل الاجتماعي معا ، فهذا قد يعطي نتائج أعلى بكثير ، ويزيد من فرص مشاركة الطلاب مع المعلم –

¹ ياسر حضير البياتي، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة ، ط 1 ، دار البداية ، الأردن 2014 ، ص ص 379 ، 380

² عبد الكريم علي الدبيسي وآخرون ، وسائل الاعلام أدوات تعبير وتغيير ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ،

2013 ، ص ص 334،335.

3- الاستخدامات الإخبارية : أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي اليوم من المصادر الأولى بل حتى أنها المصدر الأول للأخبار ، يكتبها الفرد بصيغة حرة ، بدون شروط ولا حاجة لكتابتها بصيغة دعائية ، أو صيغة أخرى رسمية وغيرها ، وهذه الوسائل تقوم بالتأثير على الرأي العام بشكل قوي جدا ، بحيث تحول الجميع الى "صحفيين" ان صح التعبير.

4- مشاركة الأفكار الخاصة : يمكن لجميع المستخدمين بدون النظر الى انتماءاتهم أو دياناتهم أو لغاتهم أو بلدانهم التواصل مع الجميع ، وهذا يتيح إمكانية استخدام هذه الشبكات للدعوة للإسلام أو للنصرانية ، وغيرها أو مثلا لتأييد حزب معين أو دولة معينة وكذا... فهذا يتيح كسر حاجز الوقت والزمان والمكان والسهولة في الاستخدام.¹

7 - سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي :

فبالرغم من أهمية هذه الشبكات كاعلام بديل وجديد ، الا أن لها بعض السلبيات ...

فسلبياتها الاجتماعية أكثر من ايجابياتها ، فيقول أحد أساتذة علم الاجتماع بجامعة حلوان : لمواقع التواصل من الناحية الاجتماعية فوائد كثيرة جدا ، تكمن في استمرار تواصل مستخدمي هذه المواقع مع بعضهم البعض ، وذلك من شأنه أن يزيد في الترابط ومن قوة العلاقات بين المجتمع ، ويضيف ، ولكن لها سلبيات كثيرة أيضا ، ويمكن أن تطغى سلبياتها على ايجابياتها ، من الناحية التربوية والمسؤولية الاجتماعية ، فمن ضمن هذه السلبيات :

- كثرة تداول الاشاعات والأخبار المغلوطة ، نظرا لعدم اشتراط التأكد من المعلومة قبل نشرها ، أو نشر مصدر الخبر على تلك المواقع ، إضافة الى غياب الرقابة على ما يكتب أو ما ينشر في تلك المواقع ، فهناك الكثير من الشباب يقومون بنشر مواد ليس لها أي أهمية ، بل انها ضارة وهناك ضرر كبير لهذه المواقع ، وهو ظهور بعض الألفاظ واللغات الغريبة التي هي مزيج بين العربية والانجليزية ، ويطلق عليها "الفرانكو" ومثل هذه

¹ د إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، شبكات التواصل والأنترنيت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي ، ط1

اللغات من شأنها أن تضعف اللغة العربية لدى الأجيال القادمة ، و تؤدي الى اندثار لغتنا الأصلية .

وهناك سلبيات أخرى تتعلق بعدم تقبل رأي الآخر ، والنقاشات الحادة ، والمشاحنات بين الشباب على تلك المواقع ، وهناك أكبر خطر لتلك المواقع ، وهو إضاعة الشباب للوقت في التنقل عبر صفحات تلك المواقع والتحدث في أمور ليس لها فائدة ، و هذا الجانب هو أخطر الجوانب السلبية ، حيث أن مضيعة الوقت تأتي بالسلب على المجتمع كله وعلى تقدمه ، وليس على الشخص فقط ، و أخيرا هذه المواقع أيضا تؤثر على الجانب الاسري ، حيث يؤدي الدخول عليها الى العزلة الاجتماعية ، و عدم اندماج الفرد مع أسرته¹.

و يمكن استعراض مباشر لسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

1 - الإدمان: عندما يعتاد الشخص على استعمال هذه الشبكات عندها يصاب بالادمان و بالتالي يسبب له في وقت لاحق "امراض نفسية عصرية" ، قلق ، عدم استقرار، حيرة، عصبية و غيرها ، تبني عادات و معتقدات غريبة عن مجتمعنا العربي و الإسلامي .

2 - الانعزال عن العالم الخارجي: مع تزايد استخدام الشبكات الاجتماعية ، قلت الحاجة للتعامل مع الناس على ارض الواقع و هذا قد يفقد المستخدمين الكثير من مهارات التواصل مع المجتمع و مع الناس و من حولهم .

3 - انتشار الفساد و زرع القيم الفاسدة و الإباحية : كما اننا نستطيع ان نستغل الشبكات الاجتماعية في الدعوة الى الحق و هداية الناس ، كذلك هنالك أناس يريدون نشر القيم الفاسدة و الأفكار الخاطئة ، لذلك لابد من مقاومة المحتوى الاباحي للانترنت و لجميع شبكات التواصل الاجتماعي ، كما قامت بذلك كل دول العالم الغربي و الشرقي المتقدم و النامي .

¹علياء سامي عبد الفتاح ، الأنترنت والشباب ، دراسة في اليات التفاعل الاجتماعي ، سلسلة اتجاهات حديثة في الاعلام ، ط2 ، دار العربي ، القاهرة ، 2011 ، ص 49.

4 - **هدر الوقت** : في هذه الأيام يقضي معظم الأبناء جل وقتهم على شبكات التواصل الاجتماعي بدون أي فائدة و بالتالي هذا الوقت المهودر يحل محل المهمات التي يجب عليهم تنفيذها "واجبات مدرسية ، واجبات جامعية ، واجبات العمل و غيرها "

5 . - **المشاكل الزوجية** : بعض الأمهات او الإباء في هذه الأيام اصبح لديهم حساب على شبكات التواصل الاجتماعي و بالتالي قد يؤدي الى محادثات لا ضرورة لها و قد يتطور لامور تهدد الحياة الزوجية و تسبب المشاكل العائلية و نشوب الخلافات والمشاجرات التي قد تهدد بناء العائلة .

6 - **إمكانية قراءة البيانات وتفكيك الملفات غير المشفرة عن طريق الهاكرز** : إضافة الى شركات التجسس والمراقبة والمخابرات ، ومن هنا نعلم مدى خطورة استعمال البرامج غير المشفرة.¹

ثانيا : موقع الفيسبوك:

1 - مفهوم موقع الفيسبوك :

هو موقع من نوع Hot or not ، يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية ، ويشير الاسم فيس بوك الى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة ، أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع.²

ويعرف أيضا الفيسبوك بأنه موقع للشبكات الاجتماعية على شبكة الأنترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم ، أو الانضمام الى مجموعات مختلفة على شبكة الويب ، ويمكن المشتركين في الموقع من الاشتراك في شبكة أو أكثر

¹دينا عمر فرحان مرعي ، مكافحة المواقع الإباحية على شبكة الأنترنت ، المشكلة والتأثير و أساليب المكافحة ، سلسلة اتجاهات حديثة في الاعلام ، دار العالم العربي ، القاهرة ، 2013 ، ص 152 .

²فيكي عبد الستار ، الألفية الثالثة ، عصر المنجزات من ثورة غونترغ الى غزو الأنترنت ، دار الصياد انترناشيونال ، 2000 ، ص 111 ،

على الموقع مثل المدارس ، أو أماكن العمل ، أو المناطق الجغرافية ، أو المجموعات الاجتماعية ، وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة ، ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم ويتيح لهم رؤية صفحاتهم الشخصية.¹

ويعرف أيضا الفيسبوك على أنه أحد مواقع التواصل الاجتماعي والتي يمكن الوصول إليها على الشبكة العنكبوتية ، من خلال الرابط " Face book " وتتيح الشبكة لمستخدميها التعارف والتواصل ومشاركة المعلومات ، وتبادل الخبرات من خلال أدوات تقنية تفاعلية.²

وعرف " sherry kinkoph gunter " الفيسبوك بأنه واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية ، يمثل مجتمع دولي على الأنترنت ، وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو ، وغيرها من المعلومات ، والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة ، وغيرهم ويربط الأفراد داخل المدن أو المناطق ، والعمل أو المنزل أو المدرسة أو أي مكان آخر ، تبنى هذه العلاقات على سطح صفحات الملف الشخصي التي تسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين.³

2 - خلفية ظهور شبكة الفيسبوك :

تأسس الفيسبوك في فيفري 2004 من قبل طالب في جامعة هارفارد الأمريكية يدعى "مارك زوكربيرج" الذي اشتهر بولعه الشديد بالأنترنت وكان هدفه أن يقوم بتصميم موقع يجمع زملائه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ويسهل عملية التواصل بينهم دون أن يفكر في انشاء موقع تجاري يجتذب الإعلانات ، وسرعان ما لقي هذا الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد ، واكتسب شعبية واسعة بينهم وخلال الشهر

¹ سعاد عيساني ، أولويات الأساتذة الجامعيين ،مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي ،2014، ص 62

² محمد منتصر ، شعبان حلاسة ،واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور ،رسالة ماجستير في إدارة الأعمال ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2013، ص20

³ Sherry kinkoph gunter .same teach yourself face book usa 2010 P 05

الأول من اتاحة الموقع للاستخدام قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة وبعد فترة وجيزة ، الأمر الذي شجعه الى توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول الى الموقع لتشتمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس يسعون الى التعرف على الحياة الجامعية.¹

انطلق موقع الفيسبوك كنتاج غير متوقع من الموقع "فايس ماش" التابع لجامعة هارفارد وهو موقع من نوع horror not يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية ، وقد قام مارك زوكربيرج بابتكار الفاييس ماش في 28 أكتوبر من عام 2003 عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية ، في هذه الأثناء ووفقا لما نشرته جريدة هارفارد كريمسون ، فإن موقع "فايش ماش" استخدم صوراً مجمعة من دليل الصور المتاحة على الأنترنت والخاصة بتسعة من الطلبة المدينة الجامعية ، مع وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ودعوة المستخدمين الى اختيار الشخص الأكثر جاذبية ، لقد بدأ عمله بإختراق مناطق محمية في الحاسوب ، وقام بنشر صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي ، ومثل هذا الانتهاك لا يسعد إدارة جامعة هارفارد واتخذت إجراءات قاسية ضد مارك زوكربيرج دون أن تعرف القيمة الحقيقية التي قام بها هذا الطالب المشاكس ، لقد اتهمت إدارة الجامعة مارك زوكربيرج بخرق قانون الحماية وانتهاك خصوصية الأفراد مما يعرضه للطرد من الجامعة ، لكن ولحسن الحظ تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه.²

وفي شهر يونيو من عام 2004 ، تم نقل مقر الفاييسبوك إلى مدينة بالو التو ولاية كاليفورنيا ، وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة the من اسمها بعد شراء اسم النطاق face book com عام 2005 ، كما قام الفيسبوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام 2005 ، وهو ما أشار إليه زوكربيرج بالخطوة المنطقية التالية ، فخلال هذه الفترة كانت شبكة المدارس الثانوية بحاجة إلى دعوة للانضمام إلى الموقع ، بعد ذلك

¹ سعاد عيساني ، مرجع سبق ذكره ، ص 64

كاظم المقدادي ، الاعلام الدولي الجديد وتصعد السلطة الرابعة ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013 ، ص 204 .²

أتاح الموقع اشتراك الموظفين من العديد من الشركات ومن بينها شركة "آبل" المندمجة وشركة "مايكروسوفت".

وفي سبتمبر من عام 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاما فأكثر والذين لديهم عنوان بريدي إلكتروني صحيح .

وفي أكتوبر من عام 2008 أعلن القائمون على إدارة الفيسبوك اتخاذ مدينة "دبلين" عاصمة "أيرلندا" مقرا دوليا لها.¹

1 - التطبيقات المتاحة عبر شبكة الفيسبوك :

تم إنشاء التطبيقات كإستبيانات أو مسابقات من السهولة تنفيذها ، وهناك ألعاب games مختلفة تتبع لكبرى الشركات المعروفة حاليا ، هناك عدد كبير جدا من التطبيقات بعضها منشأ من قبل الشركات كما أسلفنا و البعض الآخر منشأ من قبل المستخدمين العاديين .

1 - المجموعات group :

يمكن لكل مشترك أن ينشأ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة ثم إيميل مدير admin بحروف كما أسلفنا سابقا يتم إنشاء المجموعات لإهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو لحملة فكر اجتماعي كان أو ديني أو سياسي .

المجموعات لديها نفس العناصر وأدوات الصفحة الشخصية ذاتها (wall) صفحة تسمح بالكتابة فيها لجميع أعضاء الجروب ، وألبوم صور ومساحة للحوار (discussion) و ملفات فيديو ، وكل ذلك يتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مدير المجموعة .

2 - الصفحات "pages" :

الصفحات لها نفس حيز وإستخدامات المجموعة فيما عدى أنها أكثر تفاعلا عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية (home) لكل المستخدمين ، وغالبا ما يكون هذا التطبيق لـ (fan

¹ صلاح محمد عبد الحميد ، الاعلام الجديد ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة 2012 ، ص ص 209 ، 210.

(club) معجبون للجماهير و نجوم المجتمع ، بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصيات المعنية .

3 - الصفحة الرئيسية "home":

يظهر بهذه الصفحة كل جديد ، تعليقات وصور وروابط أصدقاءك ، وذلك يحدث فقط إذا أتاح المستخدم عبر إعدادات الصلاحية مشاهدة محتويات صفحة أصدقاء أصدقائه.¹

4 - الألعاب "games" :

بالفيديو العديد من الألعاب المختلفة ، مغامرات إستراتيجية ، كرة قدم ، يستطيع المستخدم أن يستخدمها ويجتاز مراحلها مرحلة تلو الأخرى ، والمثير في هذه الألعاب والأكثر أهمية هو أنه يمكن للمستخدم أن يدعو عددا من أصدقائه لممارسة لعبة معينة (جماعية) .

5 - المناسبات "event"

إقامة دعوة لأصدقاءك أو لأعضاء مجموعة معينة لحدث مهم أو عمل جماعي ، أو اجتماع على أرض الواقع ، توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعويين له وبعض المناسبات تكون مفتوحة لأي عضو في الفيسبوك.²

5 - القضايا التي يثيرها موقع الفيسبوك :

1- إنتحال الشخصيات والهويات المزيفة : من بين القضايا المطروحة في الفيسبوك على غرار باقي الشبكات الأخرى ، مسألة الهوية المزيفة ، وإنتحال المستخدمين لشخصيات معروفة كالفنانين والشخصيات السياسية المعروفة .

1 وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفيبوك على المجتمع ، ط 1 ، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر ، السودان 2011 ، ص 14 .

2 وائل مبارك خضر فضل الله ، مرجع نفسه، ص 15.

2- الخصوصية : تمثل مسألة الخصوصية في الفيسبوك أولوية فملف المستخدم على الفيسبوك يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى تعبيراته عن ذاته وما يخصه ، وهو بذلك معرض لإستغلالها بأسلوب سيء من طرف مستخدمين آخرين ، ولهذا الغرض فقد سنت شركة "فيسبوك" مجموعة شروط للحفاظ على خصوصية المستخدم لكن بمساعدة المشترك من خلال إلتزامه ببعض الشروط ، من بينها:

3 - إلتزام المستخدم بأن لا يقوم بأي إتصالات تجارية غير مصرح بها : وعدم قيامه بتحميل الفيروسات أو الشيفرات الخبيثة التي تقوم بمهاجمة المحتوى الخاص بالمستخدم ، عدم التعرض للآخرين أو مضايقتهم ، وعدم نشر محتويات مكروهة تحرض على الكراهية أو العنف .

كل هذه الشروط لحماية المستخدم ، لأن قيامه بمثل هذه التصرفات قد يعرضه لدخول مواقع غير آمنة تقوم بقرصنة حسابه ، ومن إجراءات الخصوصية المتعلقة بالحساب التزم المستخدم بتقديم معلومات حقيقية عن نفسه لإدارة الفيسبوك كالبريد الإلكتروني ، ورقم الهاتف والبلد وذلك لأسباب أمنية ،لتوفير خدمات مناسبة للفرد والإتصال به في حال تعرض حسابه لسطو أو محاولة لإنتهاك الخصوصية ، ومن حيث المحتوى يمكن للفرد تحديد من يشاهد محتوياته ، وكذلك تحديد من يقوم بوضع تعليقات أو إضافة تنبيهات وغيرها من الإجراءات.¹

6 - إيجابيات استخدام موقع الفيسبوك :

يمكن لمستخدمي الفيسبوك الإنضمام إلى واحدة أو أكثر من الشبكات التي تقوم كل من المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم بتأسيسها ، فهذه الشبكات تمكن المستخدمين من التواصل مع أعضاء آخرين في الشبكة نفسها ، كما يمكن للمستخدمين أيضا الإتصال بأصدقائهم مع السماح لهم بالوصول إلى ملفاتهم الشخصية .

¹ . علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ،

يقدم الموقع خدماته للمستخدمين مجاناً ، ويجني أرباحه من الإعلانات بما في ذلك إعلانات الشعار ، يمكن للمستخدمين إنشاء ملفات شخصية تتضمن بعض الصور وقوائم الإهتمامات الشخصية ، ويمكن تبادل الرسائل العامة العامة أو الخاصة والانضمام إلى مجموعة من الأصدقاء ، وكوضع إفتراضي ، فإن عرض البيانات التفصيلية للملف الشخصي يكون مقتصرًا على المستخدمين من الشبكة نفسها الواحدة وبعض الإستثناءات المحدودة الأخرى .

وتعتبر شركة "مايكروسوفت" الشريك الحصري للفيسبوك في تقديم خدمة إعلانات الإشهار ، ويقوم الفيسبوك بطرح الإعلانات التي تتضمنها قائمة الإعلانات الخاصة بشركة "مايكروسوفت" فحسب ، ووفقا لما ذكرته شركة "كومسكور" ، إحدى الشركات المتخصصة في بحوث التسويق على الأنترنت ، فإن الفيسبوك يقوم بتجميع قدر من البيانات من خلال رواده يظاهي ما يتوفر من بيانات لدى شركتي "جوجل" و "مايكروسوفت" ، ولكن أقل إلى حد ما من شركة "ياهو".¹

– إمكانية تحميل الصور والألبومات من أجهزة المستخدمين إلى الموقع .

– إمكانية مشاهدة الملف الشخصي وفقا لإعدادات الخصوصية .

– إتاحة هدايا إفتراضية الى الأصدقاء والتي تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم بإستقبال الهدية .

7 – الإنتقادات الموجهة لموقع الفيسبوك

تعرض موقع الفيسبوك للكثير من الإنتقادات على مدار السنوات القليلة الماضية ، ففي أكتوبر من عام 2005 قامت جامعة نيوميكسيكو بحظر الدخول الى الموقع بالحرم الجامعي ، وقد أشارت الجامعة إلى أن السبب وراء ذلك فيما يتعلق بإساءة استخدام الموارد المتاحة على الأنترنت ، علاوة على أن الموقع يفرض استخدام وثائق التفويض الخاصة بالجامعة في أنشطة لا تتعلق بالجامعة .

¹ د عبد الأمير الفيصل ، المرجع نفسه ، ص ص 81 - 84

وفي وقت لاحق قامت الجامعة بإلغاء الحظر الذي فرضته من قبل على استخدام الموقع ، وذلك بعد أن تمكن القائمون على إدارة الموقع من معالجة الموقف من خلال عرض أخطار على صفحة الدخول ، تنص على أن مواقع التفويض التي تستخدم على الموقع ليس لها علاقة بوثائق التفويض المستخدمة في الحسابات الخاصة بالكلية .

علاوة على ما سبق قامت حكومة اونتااريو بحظر دخول الموظفين الى الموقع في ماي من عام 2007 ، حيث ذكرت أن الموقع لا يمد بمكان العمل بصلة مباشرة.¹

¹ صلاح محمد عبد الحميد ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 222 - 222 .

خلاصة الفصل :

نستنتج من خلال هذا الفصل أن شبكات التواصل الاجتماعي لاقت اليوم رواجاً وشمولية واسعة ، في كافة أنحاء المعمورة ، فأصبحت أهم الوسائل الحديثة الأكثر استخداماً لما توفره من خدمات و إشباعاً للأفراد ، ويعد الفيسبوك ملكاً على عرش هذه المواقع و هذا كونه يعد من أول المواقع وأعلاها درجة في درج المواقع الاجتماعية . فالخصائص والمميزات التي يتميز بها الفيسبوك على جميع الأصعدة ، جعلته المفضل لمختلف فئات المجتمع ، وخاصة فئة الشباب منهم ، بحيث أصبح مصدراً من المصادر الأولية للأفراد في جميع ما قد يحتاجون إليه في حياتهم اليوم ، فعلى الرغم من أنه يحتوي العديد من المعالم السلبية والتي قد تؤثر على الفرد، إلا أن الأهمية التي أصبح يحتلها في عصرنا الحالي ، جعلت هذه السلبيات تكاد تـضمحل .

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

تمهيد

1 - تعريف التحصيل الدراسي

2 - أهمية التحصيل الدراسي

3 - أنواع التحصيل الدراسي

4 - العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

5 - طرق قياس التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد :

للتحصيل الدراسي أهمية جد بالغة سواء بالنسبة للفرد أو بالنسبة للأسرة ، ولهذا نجد المختصون في ميدان التربية وعلم النفس يهتمون بهذا الأخير ، وهذا من خلال قياس قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة و مدى قدرته على تطبيقها ، فتحصيل الطالب أصبح يقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبارات ، هذا من جهة ومن جهة أخرى أصبح التحصيل الدراسي في وقتنا الحاضر مقياس للتقدم والحضارة .

وسأتناول في هذا الفصل التعريفات المختلفة للتحصيل الدراسي ، إضافة الى إبراز أهميته ، و ذكر شروطه و أنواعه، كما سوف أتطرق إلى العوامل المؤثرة فيه، إضافة الى الكيفية التي يقاس بها .

رابعاً : التحصيل الدراسي :

1- تعريف التحصيل الدراسي :

يعرف التحصيل الدراسي بأنه مدى استيعاب الطالب لما له من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض .¹

يعني التحصيل الدراسي جميع ما يكتسبه الطالب نتيجة للخبرات المنهجية ، بإستثناء النمو الجسمي والنمو العقلي والسلوك الأخلاقي ، ويستعمل لتقويم هذا الجانب اختبارات التحصيل واختبارات الأداء (الشفوية و الكتابية).²

و التحصيل يعني مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة ، وتستخدم كلمة التحصيل عادة لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها ، ويفضل بعض علماء النفس استخدام كلمة كفاية ، للتعبير عن التحصيل المبني أو الحرفي بينما تختص كل كلمة التحصيل بالتحصيل الدراسي.³

وعلى الرغم من تعدد التعريفات المتعلقة بالتحصيل الدراسي ، إلا أنه يمكن القول بأن التحصيل الدراسي هو جل ما يكتسبه الطالب من خبرات ومعارف في حياته الدراسية ، ويقاس بمستوى الدرجة التي يحصل عليها خلال ميدانه الدراسي وخلال كل سنة وفصل دراسي .

2 – أهمية التحصيل الدراسي :

¹ حسين بن عايل أحمد يحيى وآخرون ، دراسات وبحوث حديثة في المناهج وطرائق تدريس المواد الاجتماعية ، ط 1 ، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع ،السعودية 2012 ، ص 201 .

² عبد الرحمان عيسوي ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، ط 1 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، عمان 2011 ، ص 129 .

يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت بإهتمام الآباء والمربين بإعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى الو تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا ، والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى الى ما أبعد من ذلك ، وتكمن أهمية التحصيل الدراسي بأنها من المشكلات التي يوليها العاملون في ميدان التربية والتعليم أهمية كبيرة ، كما يهتم بها الآباء والأمهات على اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدرا كبيرا من الاهتمام بالتحصيل الدراسي والنجاح فيه ، لذلك نجد الأسرة والمؤسسات التعليمية يعملون سويا للوصول بعملية التحصيل الدراسي الى أقصى حد ممكن ، حتى يتمكن كل طالب من اختيار مراحل التعليم المختلفة¹.

تتجلى فائدة التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية و خاصة في مستقبلنا فالواقع أنتمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن : مثل البطالة والاستعباد والنزاعات الدينية المتطرفة ، وهكذا أصبح النشاط التدريبي والدراسي بكل مكوناته احدى المحركات الرئيسية للتنمية في فجر القرن الحادي والعشرين ، وهو يساهم من ناحية أخرى في التقدم العلمي والتكنولوجي والإزدهار العام للمعارف ، ويمكن القول أن أي مجتمع يسعى للنمو والتطور ، فلكي يحقق أي تنمية ينبغي أن يكون سكانه المتمدرسين أو العاملين قادرين على استخدام التكنولوجيات المعقدة وأن يتمتعوا بالقدرة على الابداع والاكتشاف².

2 - أنواع التحصيل الدراسي :

1 — التحصيل الدراسي الضعيف : (الرسوب المدرسي)

¹ علي عبد الحميد أحمد ، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية ، مكتبة حسين العصرية للطباعة والنشر و التوزيع ، لبنان ، ص 93.

² علي عبد الحميد أحمد ، المرجع نفسه ، ص 94.

هو حالة ضعف أو نقص أو عدم الاهتمام بالنمو التحصيلي ، نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية ، حيث تتخفف درجة أثر نسبة الذكاء من المستوى العالي¹.

2 – التحصيل الدراسي المتوسط :

إذ يقع بين التحصيل الجيد والتحصيل الدراسي الضعيف ، يعني أن التلميذ يحقق 50 بالمئة من الأهداف التي خططها له الأستاذ ، ويمكن للتلميذ أن يتجه نحو المستوى الجيد إذ وجد العناية اللازمة من طرف الأستاذ والأسرة².

3 – التحصيل الدراسي الجيد :

وهو سلوك يعبر في تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة ، أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيله ومدرسته تتجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي ، ويجتازهم بشكل غير متوقع ، وهو الشخص الذي لديه دوافع لتنظيم عمله وربط باستمرار بين المعلومات ، فهو شخص كفاء³.

3 - العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

1 – العوامل العقلية : إن العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي عديدة ، فهي تتعلق بذات الطالب وبطاقته وسماته الشخصية ، ومن بينها :

1 – الذكاء : إن الشخص الذكي قادر على التعلم بسرعة وأقدر على الاستفادة مما تعلمه ، أسرع في الفهم من غيره ، أقدر على الاستفادة من الخبرات السابقة في حل المشكلات

¹ فريد جبرائيل ، قاموس التربية وعلم النفس التربوي ، دار الكتاب ، لبنان ، 1960 ، ص 13

² شاكر قنديل ، معجم علم النفس و التحليل النفسي ، دار النهضة العربية ، ط 1 ، بيروت ، ص 94

³ محمد رضا البغدادي ، الأهداف والاختبارات في المناهج وطرق التدريس ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1998 ، ص

الحاضرة والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية ، ولهذا تعتبر من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي ، وذلك لوجود علاقة ارتباطية بينهما¹.

2 - الذاكرة : لكي يستطيع التلميذ تذكر واستدعاء واسترجاع عدد كبير من الألفاظ والأفكار والمعارف والمهارات والصور الذهنية وغيرها ، يجب الاهتمام بما يقدم من الحقائق والمعارف بأسلوب مشوق وتدريب عملي دائم و منظم حتى يتمكن من فهمها و حفظها واستدعائها عند الحاجة².

3- التفكير : لكي يتمكن التلميذ من إستخدام تفكيره يجب أن تكون الموضوعات التي تقدم له تدور حول الحقائق ذات الوجود الفعلي الموضوعي ، وتتطلب الفهم والتنبؤ والتحكم والقدرة على اختيار البديل من بين العديد من البدائل المختلفة ، وكذلك القدرة على الاستبصار وتنظيم الأفكار وإدراك العلاقات بالإضافة إلى إعتداد أساليب التشويق .

4 — الإنتباه والادراك : إن الانتباه هو تركيز العقل في شيء ، فالإدراك هو معرفة هذا الشيء ، لهذا يجب بذل المجهود الضروري من قبل مرتين بالإهتمام بهما ورعايتهما ، وذلك من خلال إعتداد الخبرات والمهارات التي تتطلب توجيه الطاقة العقلية نحوها إضافة إلى استراتيجيات التحليل والتركيب والقياس ، مع إعطاء الحرية للتلاميذ في الحركة والعمل³.

2 — العوامل الجسمية :

إن التلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة ولا يعاني من أي مرض خاصة المزمنة منها ، بإمكانه مزاولة دراسته ومتابعتها دون إنقطاع مما يؤدي إلى التحصيل والتفوق على العموم ، فإن العوامل الجسمية المؤثرة على التحصيل الدراسي هي كالتالي :

¹ يوسف مصطفى القاضي وآخرون ، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، دار المريخ ، الرياض ، 1981 ، ط 1 ، ص 42 .

² السيد خير الله ، علم النفس التربوي أسسه النظرية والتجريبية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1981 ، ص 103

³ السيد خير الله ، المرجع نفسه، ص 104 ، 105 .

- 1- **البنية الجسمية العامة** : إن قوة وصحة البنية الجسمية بصفة عامة تساعد التلميذ على الإنتباه والتركيز والمتابعة ، وهذا بالتالي يؤثر إيجابا على تحصيله الدراسي¹.
- 2- **الحواس** : إن سلامة الحواس وخاصة حاستي السمع والبصر تساعد التلميذ على إدراك ومتابعة الدرس ، وهذا مما يساعد على تنمية معلوماته وخبراته .
- 3 - **الخلو من العاهات الجسمية** : إن خلو التلميذ من العاهات الجسمية أيا كان نوعها كصعوبات النطق وعيوب الكلام أو اختلال النظر أو السمع وغيرها يساعده على التحصيل الدراسي الجيد والعكس².
- 3 - **العوامل الشخصية المتعلقة بالتلميذ** :

1 **القوة الدفعية للتعليم والتحصيل** : إن القوة الدفعية للتعليم والتحصيل هي الرغبة القوية في النجاح للحصول عليه ، فهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة محركة تدفع بطاقات التلميذ إلى العمل بأقصى إمكاناتها لتحقيق التفوق³.

2 **الميل نحو المادة الدراسية** : توصلت دراسات كل من كوان وكاتل ، من أن هناك ارتباطا وثيقا بين التحصيل الدراسي والميل نحو المادة الدراسية ، وكلما ازداد ميل التلميذ نحو المادة الدراسية تفوق و إزداد تحصيله الدراسي فيها وتمايز عن غيره ، وكلما قل ميله نقص تحصيله فيها⁴.

3 **تكوين مفهوم إيجابي عن الذات** : إن فكرة التلميذ عن ذاته وقدرته وامكانياته الذاتية تلعب دورا في تحصيله الدراسي لأن الفكرة الجيدة عن الذات كثيرا ما تعزز الشعور بالميل النفسي و بالقدرة على تحمل المسؤولية ، لهذا يكون تكوين المفهوم الإيجابي من قبل التلميذ عن ذاته وقدرته من العوامل الأساسية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي الجيد .

¹ فرج عبيد القادر طه ، علم النفس وقضايا العصر ، دار المعارف ، القاهرة ، 1999 ، ط3 ، ص 45

² برو محمد ، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية ، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر 2010 ، ص 222- 224.

³ يوسف مصطفى القاضي و آخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 332

⁴ عبد الغني عبود ، البحث في التربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1979 ، ط 1 ، ص 53 .

4 الثقة بالنفس : تعني الشعور بالقدرة والكفاءات على مواجهة كل الصعوبات والمشكلات لتحقيق الأهداف المرجوة ، ولهذا الشعور من قبل التلميذ يعتبر مدعاة للعمل ، لذا يترتب مساعدته على فهم إحتياجاته وتحمل مسؤولياته من أجل تأصيل الرغبة في التفوق والتحصيل الدراسي الجيد .

5 المثابرة : تعتبر من العوامل المهمة المؤدية إلى التفوق ، ذلك أن الوصول إلى مستوى عالي من الأداء والكفاءة يحتاج إلى مواصلة الجهد والعمل بدقة¹ .

4 - العوامل المدرسية :

1 الجو المدرسي : إن الجو الذي يسوده المحبة والود والدفء والصبر والعدل وعدم التحيز و المرونة والتعاطف وروح التعاون ، يكون أثره عظيما على التحصيل الدراسي .

2 إستقرار التنظيم التربوي : مثل التوزيع السليم للأساتذة على الأقسام والمستويات التعليمية وضرورة الاستقرار فيها وعدم التنقل من قسم لآخر ، أو من مؤسسة إلى أخرى بالإضافة إلى ضبط البرنامج التعليمي المقرر وتوزيعه على مدار السنة الدراسية وغيرها لأن مثل هذه الأمور لها آثارها الهامة على التركيز والتحصيل الدراسي الجيد² .

3 أسلوب الأستاذ إتجاه تلاميذه : إن الأسلوب الديمقراطي القائم على الثقة المتبادلة والعطف المتبادل والمحبة المصحوبة بإحترام التلاميذ للأستاذ ، والتعاون المشترك والمساواة بين أفراد التلاميذ وغيرها ، لها أكبر أثر على التحصيل الدراسي .

5 العوامل الأسرية :

1 الجو الأسري العام : يرى البعض من الباحثين أن الجو الأسري بما يحويه من استقرار وإنسجام والتآلف والتواصل الجيد والتفاهم والحوار المتبادل يبعث فيه الراحة و الطمأنينة ويدفعه للدراسة ويزيد إستعداده للتعلم وتحقيق التفوق الدراسي والعكس صحيح³ .

¹ برو محمد ، المرجع نفسه ، ص 225. 228

² أحمد حسين اللقائي ، فارة حسن محمد ، التدريس الفعال ، عالم الكتب ، القاهرة 1995 ، ط3 ، ص 12

³ برو محمد ، المرجع نفسه ، ص 229 .

2 حجم الأسرة : أكدت بعض الدراسات أن التلاميذ القادمين من أسر كبيرة الحجم غالبا ما يكون إنجازهم العملي أقل من مستوى إنجاز التلاميذ القادمين من أسر متوسطة الحجم ، ومن بين هذه الدراسات دراسة "انا ستازي ana stazi " ودراسة دوجلاس " Douglass " و دراسة دافي " Davie " واستخلصوا أن تلاميذ الأسرة الكبيرة يقل تحصيلهم الدراسي نتيجة الحالة الاقتصادية التي تكون عليها عائلاتهم ، و أن أغلبهم كانوا يتوقفون عن الدراسة ويتوجهون إلى العمل لمساعدة أسرهم في مصاريف البيت ، في حين أن أبناء الأسر محدودة العدد يواصلون دراستهم ولا توجد عندهم رغبة في ترك الدراسة ولا يتوجهون إلى العمل فالآباء متكفلون بمصاريف دراستهم ، ويفكرون فقط في الدراسة إلا أن هذا لا يمكن إعتبره معيارا ثابتا.¹

3 المستوى الاقتصادي للعائلة : قد يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة بالسلب أو بالإيجاب على التحصيل الدراسي للتلميذ ، فالأسرة ذات الدخل الضعيف تؤثر بشكل سلبي على مردود أطفالها في عدم قدرتها على تلبية حاجاتهم في الدراسة مثل: شراء الكتب والأدوات الدراسية أو عدم القدرة على برمجة رحلات السياحة والنزهة للتعبير عن التشجيع الاقتصادي الجيد بإستطاعتها أن توفر لأبنائها كل ما يحتاجون إليه من أدوات أو وسائل تعليمية بالإضافة إلى التغذية الجيدة .

4 المستوى الثقافي للوالدين : إن الأسرة ذات المستوى الثقافي والتعليمي العالي تساعد تلميذها على زيادة معلوماته العامة وتوفر له الجو الملائم للإستذكار وتحثه على العناية بدراسته والقيام بواجباته المنزلية ، وتساعده في ذلك و تشاركه نجاحه معنويا وماديا ، هذا كله يقوي تحصيله الدراسي ، والعكس بالنسبة للأسرة المتدنية المستوى الثقافي .

ولقد أثبتت بعض الدراسات التربوية النفسية وجود علاقة بين التحصيل الدراسي ومستوى الآباء والأمهات ، فنسبة الأميين بين آباء متأخرين دراسيا هي نسبة مرتفعة.²

¹مولاي بودخيلي محمد ، نطق التحفيز المختلفة وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الدراسية ، الجزائر 2004 ، ص66.

²مولاي بودخيلي محمد ، المرجع نفسه ، ص 66 .

4 - طرق قياس التحصيل الدراسي :

تعد الاختبارات التحصيلية التي يراد بها قياس التحصيل الدراسي ، من أهم وسائل تقويم التحصيل ، وتحديد مستوى الطالب التحصيلي ، وتقيس هذه الإختبارات مدى تحصيل التلميذ في المدرسة في المواد المختلفة ، وبعض هذه الإختبارات خاصة بمادة واحدة أو فرع من مادة ، والبعض الآخر يعطي بعض المواد التي تدرس في المدرسة وتعمم أكثر إختبارات التحصيل إنتشارا لتقدير التحصيل الذي يبلغه شخص أو فصل أو مجموعة أكبر في مادة أو نشاط مدرسي ، وتستخدم إختبارات التحصيل والمواد الدراسية على نطاق أوسع من أي نوع آخر .

ومن بين هذه الإختبارات نذكر ما يلي :

1 الإختبارات المقالية : ويطلق على هذا النوع الإختبارات الإنشائية ، وهو النوع السائد في مدارسنا في الوقت الحالي وهذه الإختبارات تفيد في قياس قدرات التلاميذ على تنظيم المعرفة بشكل مترابط و إستخدامها في حل مشكلات جديدة ومتنوعة بشكل مبدع ومتميز ، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة بكلمات - شرح - عدد - صف - ناقش - إستخرج - حل¹.

ويمكن تقسيم الإختبارية المقالية إلى نوعين :

الإختبارات ذات الإجابة المطولة : وهنا يمنح المتعلم كامل الحرية في الإجابة من حيث إختيار الحقائق وطريقة شرحها وكمية الكتابة للوصول إلى إجابة شاملة .

الإختبارات ذات الإجابات المحدودة : وهنا يجيب المتعلم على هذا النوع من الأسئلة المقالية إجابة محددة مختصرة .

¹ سعد حسن العزة ، الإرشاد النفسي ، دار الثقافة ، الأردن ، 2007 ، ص 198

2 الإختبارات الموضوعية : وتعتبر أكثر الإختبارات الخاصة بالتحصيل الدراسي شيوعا وإستخداما لدى المعلمين بإعتبارها إحدى وسائل التقويم المتبعة ، وسميت بهذا الإسم من طريقة تصحيحها بالحكم الذاتي للمصحح ويتطلب الإختبار الموضوعي الاتفاق الشامل بين أداء جميع المصححين في تقويم نتائجه ، فإذا صححت أوراق الإجابة من شخص آخر على مدة متباعدة أو صححها أكثر من شخص فإنها دائما تحصل على التقديرات نفسها.¹

3 الإختبارات الشفوية :

تعتبر الإختبارات الشفوية من أقدم الإختبارات ومن أهمها أيضا حيث يقوم المعلم عادة بإختبار الطلبة عن طريق المقابلة ، وحسب هذه الطريقة إما أن يقدم الاختبار للطلاب بوجود الطلبة أو بإخراج الطلبة من الفصل و إدخال كل طالب لوحده ، هذا النوع من الإختبارات لا يمكن قياس بعض الخصائص إلا بها فنحن لا نستطيع قياس سلامة النطق مثلا عند الأفراد إلا بواسطة مثل هذه الإختبارات²

4 الإختبارات العلمية : (إختبارات الأداء)

وهي نوع من الإختبارات ذات الصيغة العلمية ، فهي تعتمد على الأداء العملي و ليس على الأداء اللغوي المعرفي ، وتعتبر أحدث كثيرا من الإختبارات النظرية التي تعتمد أساسا على اللغة ، ويمكن تقييم هذه عن طريق ملاحظة التلاميذ أثناء الأداء ، وتستخدم الإختبارات العلمية في معظم مجالات المواد الدراسية.³

ويهدف هذا النوع من الإختبارات إلى تقييم أداء أو مهارة المتدرب وفعاليتها ودقته في العمل أي أنها ترتبط بالجوانب ذات العلاقة بالمهارات الحركية لتحقيق الأهداف المعرفية والمقررات التي تتعلق بالجانب الأدائي ذات الصفة العملية أكثر من الاهتمام بالجوانب

عماد عبد الرحيم الزغلول ،الإضطرابات الإنفعالية والسلوكية لدى الأطفال ، دار الشروق ، الأردن ، 2006 ، ط1 ، ص354¹

² تيسير مفلح كوافحة ، القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان 2003 ، ص41

³ رافدة الحريري ،التقييم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية ، ط2 ، دار الفكر ، عمان ، 2011 ، ص 73

الأخرى ، ويتجلى استخدام هذا النوع من الإختبارات في الميادين المختبرية والصناعية والموسيقية وآلات التدريب على الطباعة والكتابة ، بحيث تكون جزءا متمما للعمل الدراسي لما تنعكس فوائدها على ترجمة الجوانب النظرية إلى واقع عملي مدروس في موضوعات الفيزياء والكيمياء ، وعلوم الحياة وتطبيقاتها المختبرية ، وبرامج التدريب المهني.¹

¹ جعفر كاظم الميلحي ، القياس النفسي والتقويم التربوي ، ط 1 ، دار المسيرة ، عمان ، 2011 ، ص 94

خلاصة الفصل:

من خلال ماسبق ، نستنتج أن التحصيل الدراسي يختلف ويتنوع من شخص لآخر ، فهناك شخص تحصيله الدراسي جيد وهناك من تحصيله الدراسي ضعيف ، وهذا حسب الدرجة التي يتحصل عليها الطالب ، حيث أن هناك العديد من الطرق والوسائل من أجل قياس التحصيل الدراسي للطلبة ، فالتحصيل الدراسي الجيد يكون بالنتائج الجيدة والعكس صحيح بالنسبة للتحصيل الدراسي الضعيف ، وبالتالي فالتحصيل الدراسي هو ماتحصل عليه الطالب من خلال دراسته سواء في السنة الدراسية او في الفصل .

الإطار التنظيمي :

الفصل الرابع :الإطار التطبيقي للدراسة :

تمهيد

1. تفريغ البيانات وتحليلها
2. عرض نتائج المحور الأول
3. عرض نتائج المحور الثاني
4. تحليل النتائج وفق الاهداف
5. تحليل النتائج وفق الدراسات السابقة
6. النتائج العامة

خلاصة

تمهيد :

يعد الجانب التطبيقي من أهم جوانب البحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، الذي يستهدف جمع البيانات الأولية من مجتمع البحث الذي قمنا بإختياره ، والتي بدورها تساهم في تحقيق أهداف الدراسة .

ويتناول هذا الجزء من دراستنا تحليل بيانات الدراسة الميدانية إستنادا للمعطيات و النتائج المتحصل عليها ، وذلك من خلال إستمارات الإستبيان التي قمنا بتوزيعها على المبحوثين ، و قد تم إدراج إجابات أفراد العينات في شكل جداول بسيطة ومن ثم التعليق عليها كميا وكيفيا ، وذلك من أجل إستخلاص النتائج النهائية للدراسة و القيام بوصفها و تحليلها.

الفصل الرابع : تفرغ البيانات وتحليلها

متغيرات المجتمع البحثي :

1 - متغير "النوع" :

جدول (1) يوضح توزيع مفردات العينة حسب النوع :

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	29	48,3%
أنثى	31	51,7%
المجموع الكلي	60	100,0%

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه ، والذي يمثل جنسا المبحوثين يتضح لنا أن نسبة الاناث فاقت نسبة الذكور ،حيث جاءت بمعدل 48,3% من مجموع أفراد العينة ، في حين بلغت نسبة الذكور % 51,7 هذا مايمكن تفسيره بأن الإناث أكثر تفاعل من الذكور مع استمارة الاستبيان .

2 - متغير المستوى التعليمي :

جدول (2):خاص بتوزيع مفردات العينة حسب "المستوى الجامعي" :

المستوى_التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	39	65,0%
ماستر	21	35,0%
المجموع الكلي	60	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول والذي يمثل المستوى الجامعي للمبحوثين ، يتضح لنا أن 39 مفردة من مجتمع البحث وبنسبة 65 % ذو مستوى جامعي ليسانس ، في حين باقي المفردات 21 مفردة بنسبة 35 % هي ذات مستوى ماستر ، وهذا يدل على أن الفئة الغالبة في قسم العلوم الإنسانية هي فئة ليسانس ، وذلك لأن مستوى الماستر غير متاح لجميع الأفراد بل هناك شروط يجب توفرها في الطالب من أجل قبوله في طور الماستر .

3 - متغير الإقامة :

جدول (03): خاص بتوزيع مفردات العينة على مكان الإقامة :

النسبة المئوية	التكرارات	مكان_الإقامة
23,3%	14	مقيم
76,7%	46	غير مقيم
100,0%	60	المجموع الكلي

نلاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته 7,76 % تعبر عن الطلبة غير المقيمين ، بما يقابله 46 مفردة من مجموع العينة المقدرة بـ 60 مفردة ، في حين أن نسبة الطلبة المقيمين مقدرة بـ 23,3% بما يقابلها 14 مفردة ، و بالتالي فنسبة الطلبة غير المقيمين أكثر من الطلبة المقيمين وهذا نظرا للقوانين الخاصة بالإقامة والتي تنص على ضرورة أن يكون الطلبة على بعد أكثر من 50 كلم وذلك من أجل السماح لهم بالإقامة ، وبالتالي فالمقيمين مقر سكنهم بعيد عن مكان الجامعة على عكس غير المقيمين الذين يتوفر لديهم النقل الجامعي الذي يجعلهم في تنقل يومي دون الحاجة للإقامة .

4 - متغير التخصص :

جدول(4): خاص بتوزيع مفردات العينة حسب التخصص

النسبة المئوية	التكرارات	التخصص
43,3%	26	تاريخ
30,0%	18	اعلام
26,7%	16	مكتبات
100,0%	60	المجموع الكلي

حسب الجدول أعلاه نجد بأن قرابة 43,3 بالمائة تمثل الطلبة ذوي تخصص تاريخ بما يقابلها 26 مفردة من مجموع العينة المقدرة ب 60 مفردة ، ثم يليها تخصص اعلام بنسبة 30 بالمائة ثم أخيرا تخصص مكتبات بنسبة 26,7 بالمائة ، ويعود سبب أن طلبة التاريخ هم أكثر نسبة لأن تخصص التاريخ يحتوي الكثير من الطلبة ،كونه التخصص الأكبر حجما في الجامعة .

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

جدول (5):يبين استخدام الطلبة لشبكة الأنترنت

النسبة المئوية	التكرارات	هل تستخدم الانترنت؟
50,0%	30	دائما
43,3%	26	أحيانا
6,7%	4	نادرا
100,0%	60	المجموع الكلي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه استخدام الطلبة لشبكة الأنترنت ،حيث نجد أن نسبة 50 بالمائة تعبر عن درجة دائما في سلم القياس بما يقابلها 30 مفردة من مجموع 60 ،في حين نجد أن نسبة 43,3 تمثل الطلبة الذين يستخدمون الأنترنت أحيانا ،وفي الأخير نجد أن نسبة 6,7 بالمائة من الطلبة نادرا ما يستخدمون الأنترنت في حياتهم اليومية ، فمن خلال النتائج نلاحظ أن الأغلبية من الطلبة يستخدمون الأنترنت بشكل دائم ، وهذا راجع الى ارتباطات الطالب المختلفة بشبكة الأنترنت ، فهناك من الطلبة من يحتاج الأنترنت لغرض الدراسة وهناك من يحتاجها للتسلية والترفيه وهناك من يستخدمها من أجل التواصل مع الآخرين فمجالات استخدام الأنترنت متعددة ومتنوعة ، فالشبكة العنكبوتية باتت ضرورة من الضروريات التي لا يستطيع الطالب الإستغناء عليها .

جدول (6):يبين معدل الساعات التي يقضيها الطلبة في تصفح الأنترنت يوميا

النسبة المئوية	التكرارات	ماهو معدل الساعات التي تقضيها في تصفح الانترنت ؟
11,7%	7	اقل من ساعة
43,3%	26	من ساعة الى ثلاث ساعات
45,0%	27	اكثر من ثلاث ساعات
100,0%	60	المجموع الكلي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 45 بالمائة تمثل نسبة الطلبة الذين يقضون أكثر من ثلاث ساعات في تصفح الأنترنت ، وهذه الأخيرة تمثل أكبر نسبة ثم تليها نسبة 3،3 بالمائة يستخدمون الأنترنت من ساعة الى ثلاث ساعات ، وفي الأخير نجد 7،11 بالمائة يقضون أقل من ساعة في تصفح شبكة الأنترنت .

ومن خلال هذه النسب يتضح لنا الإدمان المفرط للطلبة على شبكة الأنترنت ، فالنسبة التي بين يدينا دليل على أنه لا يوجد في الوقت الحالي من لا يستخدم الأنترنت بشكل يومي ، الا قلة قليلة ، وهذا نظرا لإرتباطات الطالب الشخصية والاجتماعية بهذه الأخيرة .

الجدول (7): يبين الفترة التي يستخدم فيها الطلبة شبكة الأنترنت

النسبة المئوية	التكرارات	ماهي الفترات التي تستخدم فيها الانترنت ؟
13,3%	8	صباحا
15,0%	9	مساء
61,7%	37	ليلا
10,0%	6	الظروف حسب
100,0%	60	المجموع الكلي

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 61,7 بالمائة تمثل الطلبة الذين يستخدمون الأنترنت في الليل بما يقابله 37 مفردة من مجموع عينة الدراسة المقدرة ب 60 ، ثم تليها بعد ذلك نسبة الطلبة الذين يستخدمون الأنترنت مساء بنسبة تقدر ب 15 بالمائة ، فيما قدرت نسبة نسبة استخدام الأنترنت في الفترة الصباحية ب 3,13 بالمائة ، أما خيار حسب الظروف قدرت نسبته ب 10 بالمائة ، وبالتالي فالنسبة الكبرى هي من تستخدم الأنترنت ليلا وذلك نظرا لانشغال الطلبة في الفترة الصباحية والمسائية بالدراسية ، حيث أن الطلبة

يقضون يومهم في الدراسة وليس لديهم الوقت لتصفح الأنترنت ،إضافة الى أمور الحياة التي تشغل العديد من الطلبة خلال الأيام التي يدرسون بها .

الجدول (8): يبين الطلبة الذين لديهم حساب على الفيسبوك

هل لديك حساب على الفيس بوك؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	53	88,3%
لا	7	11,7%
المجموع الكلي	60	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 88,3 بالمئة تعبر عن الطلبة الذين لديهم حساب على الفيسبوك ،في حين نجد أن الطلبة الذين ليس لديهم حساب قدرت نسبتهم ب 11,7 بالمئة وهي نسبة قليلة ، فمن خلال النتائج يتضح لنا أن الأغلبية لديهم فيسبوك وهذا راجع الى طبيعة العصر الذي نعيش فيه حيث أصبح الفيسبوك من أهم الوسائل التي لا يستطيع الطلبة الاستغناء عليها وهذا لخصائصه المتعددة ، فالقلة القليلة من الطلبة الجامعيين من لا يملكون حسابا على الفيسبوك و القلة منهم من لا يستخدمون حسابهم الشخصي ، كما هو مبين في الجدول التالي: .

الجدول (9): يبين المفردات التي لديها حساب شخصي والتي ليس لديها حساب شخصي

هل هو حساب شخصي؟	التكرارات	النسبة المئوية
حساب شخصي	56	93,3%
حساب شخص آخر	4	6,7%
المجموع الكلي	60	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 93,3 بالمئة تعبر عن الطلبة الذين لديهم حساب شخصي على الفيسبوك ، في حين نجد أن نسبة 6,7 بالمئة تمثل الطلبة الذين يستخدمون حساب شخص آخر ، فمن خلال هذه النسب يتبين لنا أن أغلبية الطلبة لديه حساب شخصي نظرا لميزة الخصوصية التي يتمتع بها الفيسبوك حيث أنه يرتبط بشخص واحد وليس بعدة أشخاص ، فإذا كان هناك فرد لا يملك حساب شخصي فهذا قد يرجع إلى التحفظ العائلي من ناحية الفيسبوك ، ورفض فكرة أن يكون للفرد فيسبوك خاص به لوحده .

الجدول (10): يمثل مكان استخدام الفيسبوك

في اغلب الاحيان اين تستخدم الفيس بوك؟	التكرارات	النسبة المئوية
في المنزل	45	75,0%
في المقهى	8	13,3%
في الجامعة	3	5,0%
لا مكان مخصص	4	6,7%
المجموع الكلي	60	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول أن مانسبته 75 بالمئة تعبر عن استخدام الفيسبوك في المنزل ،بما يقابله 45 مفردة من مجموع عينة الدراسة المقدره ب 60 ،ثم تليها نسبة 13،3 بالمئة الذين يستخدمون الفيسبوك في المقهى ، ثم تأتي نسبة الطلبة الذين ليس لديهم مكان مخصص لاستخدام الفيسبوك ، وأخيرا النسبة الأخيرة للطلبة الذين يستخدمون الفيسبوك في الجامعة

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن أغلبية الطلبة يفضلون استخدام الفيسبوك في المنزل وهذا راجع الى أننا أصبحت الأنترنيت اليوم متوفرة في كل المنازل الجزائرية الا القلة القليلة وبالتالي فالطلبة يفضلون تصفح الفيسبوك في المنزل نظرا لكون شبكة الأنترنيت في المنزل تمكنه من التصفح بسرعة ، هذا من جهة ومن جهة أخرى المنزل هو المكان الذي يجد فيه الطالب كامل ارتياحه دون أن يكون في حالة انزعاج من الذين حوله

نتائج المحور الأول : (عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي):

- الطلبة يستخدمون الأنترنيت يوميا ، و هذا نظرا للانتشار الواسع لهذه الشبكة العالمية
- أغلبية الطلبة الجامعيين يقضون أكثر من ثلاث ساعات في تصفح الأنترنيت .
- النسبة الكبيرة من الطلبة لديها حساب شخصي على الفيسبوك وهذا لأننا في وقت لا يوجد شخص ليس لديه حساب على موقع الفيسبوك .
- الطلبة يفضلون استخدام الفيسبوك في المنزل نظرا لانشغالاتهم خارج المنزل وبالتالي فهم يميلون الى تصفح الفيسبوك في المنزل .

3- المحور الثاني: دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

الجدول (11): أغراض استخدام الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرارات	ما هي أغراض استخدامك للفيسبوك؟
8,3%	5	التسلية والترفيه
25,0%	15	الدردشة
33,3%	20	التفاعل مع المنشورات المتعلقة بالتخصص الذي تنتمي إليه
33,3%	20	التواصل مع زملاء الدراسة
100,0%	60	المجموع الكلي

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والذي يبين أغراض استخدام الفيسبوك حيث أن النسبة الأعلى في الجدول هي نسبة التفاعل مع المنشورات المتعلقة بالتخصص الذي ينتمي إليه الطلبة إضافة إلى التواصل مع زملاء الدراسة حيث أن النسبتين متساويتين ، في حين أن الدردشة جاءت بنسبة 25 بالمئة ، ثم تلتها التسلية والترفيه بنسبة 8,3 بالمئة ، ومن خلال هذه النتائج نستطيع القول أن الطالب الجامعي اليوم أصبح يستخدم الفيسبوك لغرض الدراسة أكثر من استخدامه لغرض التسلية والدردشة وهذا نظرا لما أصبح ينشر على صفحات الفيسبوك من مضامين علمية تهتم الطالب الجامعي ، حيث أصبح الفيسبوك البديل للطالب في حالة غياب المعلومة التي يحتاجها ، فبمجرد أن يتصفح الفيسبوك قد يجد ما يبحث عنه من معلومات .

الجدول (12): ترتيب المواضيع الثقافية:

الترتيب المواضيع، الثقافية	التكرارات لترتيب لإجابات افراد العينة
الترتيب بدرجة 1	32
الترتيب بدرجة 2	12
الترتيب بدرجة 3	7
الترتيب بدرجة 4	7
الترتيب بدرجة 5	2
المجموع الكلي	60

نلاحظ من خلال الجدول أن ترتيب المواضيع الثقافية جاء بنسبة كبيرة في الدرجة الأولى حيث بلغت العينة 32، ثم تأتي في المرحلة الثانية بعدد 12 فردا ، و جاءت في الدرجة الثالثة والرابعة بالنسبة ل 14 مفردة ، أما المرتبة الأخيرة فجاء عدد مفرداتها قليل جدا حيث بلغ مفردتين من 60 مفردة . و ترجع الى أن الأفراد في وقتنا الحالي أصبحوا يمتلكون روح الثقافة ، حيث أنهم أصبحوا يهتمون بالجانب الثقافي بدرجة كبيرة . ، إذ لا يمكن أن نغفل أهمية الفيسبوك في وقتنا الحالي في تزويد الفرد بصفة عامة والطالب بصفة خاصة بما يزود ثقافته .

الجدول(13): ترتيب المواضيع الاجتماعية

الترتيب المواضيع، الاجتماعية	التكرارات لترتيب لإجابات افراد العينة
الترتيب بدرجة 1	18
الترتيب بدرجة 2	10
الترتيب بدرجة 3	9
الترتيب بدرجة 4	9
الترتيب بدرجة 5	15
المجموع الكلي	60

من خلال الجدول الذي أعلاه نلاحظ ان اغلبية الطلبة اختاروا المواضيع الاجتماعية بالدرجة الأولى ، نظرا لان الفيسبوك يعالج قضايا اجتماعية كثيرة إضافة الى انه يساهم في نشرها . ثم يأتي في الدرجة الخامسة ب 15 مفردة من مجتمع البحث ، ثم يأتي في الدرجة الثانية ب 10 مفردات ، ثم يأتي في الدرجة الثالثة والرابعة ب 9 و 8 مفردات ، فالطالب الجامعي اليوم أصبحت تستهويه المواضيع الثقافية بدرجة كبيرة نظرا لأن الفيسبوك اليوم أصبح ينقل جميع الاحداث الجديدة على الصعيد الاجتماعي .

الجدول (14): ترتيب المواضيع الدينية

الترتيب المواضيع الدينية	التكرارات
الترتيب بدرجة 1	10
الترتيب بدرجة 2	9
الترتيب بدرجة 3	19
الترتيب بدرجة 4	9
الترتيب بدرجة 5	13
المجموع الكلي	60

نلاحظ من خلال الجدول أن المواضيع الدينية تأتي بترتيب الدرجة الثالثة ، ثم تليها الدرجة الخامسة بمجموع 13 مفردة ، ثم تأتي في المرتبة الأولى ب 10 مفردات ، وتأتي في الترتيب الثاني والرابع بنفس عدد المفردات والذي يبلغ 9 مفردات ، وتأتي هذه النتائج كون أن المجتمع الحالي ابتعد كثيرا من الجانب الديني ، حيث أصبح قليل الاهتمام بالشؤون الدينية .

الجدول (15):ترتيب المواضيع العلمية

المواضيع، العلمية ترتيب	التكرارات لترتيب لإجابات افراد العينة
1الترتيب بدرجة	20
2الترتيب بدرجة	18
3الترتيب بدرجة	8
4الترتيب بدرجة	8
5الترتيب درجة	6
المجموع الكلي	60

من خلال الجدول نلاحظ ان الدرجة الأولى من الترتيب بلغت مجموع 20 مفردة من مجموع العينة ، ثم تاتي في الترتيب الثاني ب 18 مفردة وبالتالي فاعلبية الطلبة يميلون الى المواضيع العلمية ، نظرا للاهمية التي اصبحها يتميز بها الفيسبوك في نشر المضامين العلمية التي تهتم الطالب الجامعي ، وتساعد في زيادة محصوله الدراسي .

جدول (16): ترتيب المواضيع السياسية

الترتيب المواضيع، السياسية	التكرارات لترتيب لإجابات افراد العينة
الترتيب بدرجة 1	21
الترتيب بدرجة 2	2
الترتيب بدرجة 3	12
الترتيب بدرجة 4	20
الترتيب بدرجة 5	5
المجموع الكلي	60

أغلبية الطلبة اختاروا المواضيع السياسية بالدرجة الأولى ، وهذا كون الفيسبوك اليوم اصبح من وسائل اعلام الطالب الجامعي بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة بكل المستجدات السياسية .

الجدول (17): يبين استخدام الفيسبوك في تحصيل المعارف

النسبة المئوية	التكرارات	هل استخدامك لموقع الفيس بوك يساعدك في تحصيل المعارف التي تحتاجها؟
11,7%	7	دائما
55,0%	33	أحيانا
33,3%	20	نادرا
100,0%	60	المجموع الكلي

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 55 بالمئة تعبر عن درجة أحيانا في سلم القياس ، بما يقابلها 33 مفردة من مجموع 60 ، فيما أن نسبة 33,3 تعبر عن درجة نادرا ، أما الدرجة الأخيرة فهي دائما بنسبة 11,7 بالمئة ، ومن خلال هذه النتائج يمكننا أن نستنتج أن أغلبية الطلبة اعتبروا الفيسبوك أحيانا عامل مساعد في تحصيل المعارف التي يحتاجونها ، وذلك من خلال لجوء المبحوثين الى استخدام موقع الفيسبوك عندما لا تتوفر لديهم المعلومات التي يحتاجونها وعندما أيضا لا يجدونها في مكتبات الجامعة ، ففي هذه الحالة يلجؤون الى الاعتماد على الفيسبوك كعامل بديل ومساعد في الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها .

الجدول(18): يبين مدى مساهمة الفيسبوك في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة

النسبة المئوية	التكرارات	في يساعدك بوك الفيس لشبكة استخدامك هل الدراسة؟ل ا زملاء مع المعارف تبادل
38,3%	23	دائما
41,7%	25	أحيانا
20,0%	12	نادرا
100,0%	60	المجموع الكلي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 41,7 من أفراد العينة يساعدهم الفيسبوك أحيانا في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة وأيضا تمكين التحدث والتواصل فيما بينهم ، ومشاركة المعلومات فيما بينهم ، فيما مثلت نسبة الطلبة الذين دائما ما يساعدهم الفيسبوك في تبادل المعارف مع الزملاء نسبة 38 بالمئة ، ومن هنا فالفيسبوك أصبح من الوسائل التي تساعد الطالب اليوم في تبادل المعلومات مع زملائه الطلبة وذلك من خلال التواصل معهم وتبادل الملفات والبيانات عن طريق إمكانية تحميلها والإستفادة منها من طرف الفرد الآخر .

الجدول (19):عضوية الطلبة في مجموعات علمية ذات علاقة بتخصصهم

النسبة المئوية	التكرارات	هل انت عضو في مجموعات علمية ذات العلاقة بتخصصك؟
76,7%	46	نعم
23,3%	14	لا
100,0%	60	المجموع الكلي

نلاحظ من خلال الجدول أن مانسبته 76,7 بالمئة تعبر عن الطلبة الذين ينتمون الى مجموعات علمية ذات علاقة بتخصصهم ،في حين نجد أن نسبة الطلبة الذين لا ينتمون الى مجموعات علمية ترتبط بمجال تخصصهم ، تبلغ نسبتهم 32,3 بالمئة .

ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن الأغلبية ينتمون الى مجموعات علمية ، وهذا راجع الى وعي المبحوثين (الطلبة) بأهمية هذه الأخيرة ،حيث أنها تساعد الطالب الجامعي كثيرا في تقديم معلومات ومراجع تفيد في مساره الدراسي وبحوثه العلمية ،إضافة الى أن هذه المنشورات تقوم بنشر ما يهم الطالب من معارف ومعلومات ، أما بالنسبة للطلبة الذين كانت اجابتهم أنهم لا ينتمون الى مجموعات علمية ، فهذا يرجع كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول (20):يبين سبب عدم انضمام الطلبة للمجموعات العلمية

النسبة المئوية	التكرارات	التبرير
33,3%	20	مجموعات اتصال وصحافة
23,3%	14	لا انضم لان المنشورات المطروحة غير نافعة
41,7%	25	الانسانية العلوم مجموعة
1,7%	1	مجموعة اخرى تتعلق بتخصص آخر
100,0%	60	المجموع الكلي

تمثل نسبة 23,3 بالمئة نسبة الطلبة الذين لاينتمون الى مجموعات علمية ذات علاقة بتخصص دراستهم ، بما يقابلها 14 مفردة من مجموع عينة الدراسة المقدره ب 60 حيث نجد أن هذه الأخيرة بررت عدم انضمامها لأي مجموعة من المجموعات العلمية بأن

المنشورات المطروحة غير نافعة وغير مفيدة للطالب ، ويمكن ارجاع ذلك الى عدم ثقة الطالب في مصداقية هذه المجموعات ،فليس كل ما ينشر بالضرورة يجب أن يكون صادقا ، هذا من جهة ومن جهة أخرى إمكانية أي فرد غير متخصص من نشر ما يريده في هذه المجموعات ، وهذا ما يعكس عدم اهتمام هذه الفئة من المبحوثين بهذه المجموعات وعدم ثقتها في المضامين التي تقوم بنشرها .

نتائج المحور الثاني : (دوافع استخدام الطلبة للفيسبوك في التحصيل الدراسي):

من خلال المحور الثاني توصلنا الى ما يلي :

- وجدنا أن أغلبية الطلبة ينتمون الى مجموعات علمية ذات علاقة بالتخصص و لقد لاحظت أن النسبة الغالبة هي نسبة الاعلام والاتصال ، حيث أن الطلبة متفاعلين بشكل كبير مع مجموعات ذات العلاقة بالتخصص ، ولعل ابرز المجموعات التي ينتمي اليها طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة ، المجموعة الخاصة بطلبة الاعلام والاتصال "المنبر الإعلامي لطلبة الاعلام والاتصال " وهذه الصفحة تتميز بالتفاعلية والمشاركة الكبيرة للطلبة فيها ، وهذا نظرا لما تتميز به من منشورات وأخبار تهم الطالب بصفة خاصة والأساتذة بصفة عامة ، حيث أصبحت مساحة للتواصل بين الطلبة فيما بينهم وبين الأساتذة والطلبة من جهة أخرى . (أنظر الشكل رقم 01).

- أغلب الطلبة يستخدمون الفيسبوك من أجل اكتساب المعرفة وزيادة الرصيد المعلوماتي

- الطلبة الجامعيين اصبحوا يستخدمون الفيسبوك من اجل الدراسة وتبادل المعارف مع زملائهم بالدرجة الاولى فالفيسبوك سهل عليهم العديد من الجوانب التي كانت مستعصية في وقت سابق.

المحور الثالث: الإشباع المحققة من استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك

الجدول (21): يبين مساهمة الفيسبوك في تحقيق ما يبحث عنه الطلبة في المجال الدراسي

النسبة المئوية	التكرارات	هل يساهم الفيس بوك في تحقيق ما تبحث عنه في المجال الدراسي؟
11,7%	7	غالبا
46,7%	25	أحيانا
41%	28	الى حد ما
100,0%	60	المجموع الكلي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 46,7 بالمئة تعبر عن درجة أحيانا في سلم القياس ، في حين أن نسبة 41,7 بالمئة تعبر عن درجة غالبا ، ودرجة إلى حد ما عبر عنها بنسبة 41,7 بالمئة ن ومن هنا نتأكد بأنه في أغلب الأحيان يلجؤ الطلبة للفيسبوك من أجل البحث فيه عن معلومات تساعد في دراستهم . ففي السابق كان الفيسبوك محصورا في الدردشة والتسلية ، أما اليوم فأصبح من الأدوات التي تساعد الطالب في الحصول على معلومات في المجال الدراسي .

الجدول (22): مساهمة الفيسبوك في الحصول على المراجع العلمية :

النسبة المئوية	التكرارات	ماهي الاشباع التي يحققها لك موقع الفيس بوك في تحصيلك الدراسي؟ الحصول على المراجع العلمية؟
51,7%	31	نعم
48,3%	29	لا
100,0%	60	المجموع الكلي

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 51,7 بالمئة تمثل نسبة الطلبة الذين يعتبرون الفيسبوك مصرا للحصول على المراجع العلمية ، فيما تمثل نسبة 48,3 بالمئة نسبة الطلبة الذين لا يرون بأن الفيسبوك يساهم في الحصول على المراجع العلمية للطلاب ، وهي نسبة معتبرة كون أنه اليوم تتوفر العديد من المراجع العلمية في صفحة الفيسبوك ، ولعل سبب اعتبار الطلبة للفيسبوك بأنه لا يساعد في الحصول على المراجع العلمية كون ما ينشر ليس بالضرورة أن يكون مفيدا للطلاب فقد يكون المرجع غير صحيح ، كون أنه يستطيع أي شخص نشر أي ملف في الفيسبوك سواء كان صحيحا أو مغظا .

الجدول (23) : مساعدة الفيسبوك الطلبة في التواصل مع الأساتذة:

النسبة المئوية	التكرارات	الفيس موقع لك يحققها التي الاشباعا ما هي مع التواصل الدراسي؟ تحصيلك في بوك الاساتذة؟
56,7%	34	نعم
43,3%	26	لا
100,0%	60	المجموع الكلي

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الغالبة هي نسبة الطلبة الذين يعتمدون على الفيسبوك كوسيلة للتواصل مع الأساتذة ، وهي 56,7 بالمئة ، فيما مثلت نسبة 43,3 بالمئة الطلبة الذين لا يعتبرون الفيسبوك وسيلة تواصل مع الأساتذة ، وقد يرجع هذا الى تحفظ البعض من الأساتذة ، واعتبار الفيسبوك من الخواص التي لا يجب للطلاب الاطلاع عليها ، وفي الوقت الحالي نجد العديد من الطلبة في تواصل مستمر مع الأساتذة ، فالأساتذة يقومون بالإعلانات المختلفة للطلبة من طلب واجبات أو تكليف بمهام ، أو إعطاء ملخصات ونشرها في الفيسبوك والتي يقوم الطلبة بالتفاعل معها ولعل أبرز مثال على ذلك تواصل الأساتذة في جامعة محمد خيضر بسكرة عبر المنبر الإعلامي لطلبة

الإعلام والاتصال ، ومن خلال هذه الصفحة يتواصل الطلبة مع الأساتذة والعكس صحيح فنجد هذا المنبر مليء بالتفاعل من قبل الطلبة والأساتذة. أنظر شكل (02).

الجدول (24): مساهمة الفيسبوك في تبادل المعلومات

النسبة المئوية	التكرارات	ماهي الاشباع التي يحققها لك موقع الفيس بوك في تحصيلك الدراسي؟ تبادل المعلومات؟
73,3%	44	نعم
26,7%	16	لا
100,0%	60	المجموع الكلي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة يعتبرون الفيسبوك مصدر لتبادل المعلومات حيث بلغت نسبة المجيبين ب نعم 73,3 بالمئة ، فيما بلغت النسبة المجيبة ب لا 26,7 بالمئة ، ويعود هذا الى طبيعة العصر الذي نعيش فيه حيث أن الطلبة أصبحوا يتبادلون المعلومات عبر شبكة الفيسبوك دون الحاجة للإلتقاء بالأصدقاء ففي فترة الإمتحان من الطلبة من لا يمتلك دروسا للمراجعة ، يلجؤ إلى التواصل مع أصدقائه من أجل إعطائه ما يحتاجه ، هذا من جهة ومن جهة أخرى الخصائص التي يتمتع بها الفيسبوك هي التي جعلت الطلبة يعتمدونه كأداة فعالة لتبادل المعلومات خاصة السرعة و الفورية.

الجدول (25): مساهمة الفيسبوك في الاطلاع على مواعيد الإمتحان

النسبة المئوية	التكرارات	ماهي الاشباع التي يحققها لك موقع الفيس بوك في تحصيلك الدراسي؟ الاطلاع على مواعيد الامتحان
58.3%	35	نعم
41.7%	25	لا
100,0%	60	المجموع الكلي

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المجيبين على نعم بلغت 58,3 بالمئة ، فالطالب الجامعي اليوم أصبح بمجرد أن يجد برنامج الإمتحان على لوحة الحائط يقوم بإلتقاط صورة لها ، ومن ثم نشرها على صفحة الفيسبوك الخاصة بالطلبة ، ومما لا شك فيه أن هذا بالنسبة للطالب أمر إيجابي بحيث أن الفيسبوك يساعده كثيرا في الإطلاع على مواعيد الإمتحانات دون تكبد عناء الذهاب إلى الكلية ، في حين نجد أن نسبة المجيبين ب لا بلغت نسبة 41,7 بالمئة ، وقد نرجع هذا الى عدم توفر الأنترنت لبعض الطلبة أو غياب حساب في الفيسبوك مما يمنعهم من الاطلاع على مواعيد الامتحان بواسطة الفيسبوك .

الجدول (26): مدى مساهمة الفيسبوك في الحصول على المعلومات المتعلقة بمجال تخصص الطالب

النسبة المئوية	التكرارات	هل تعتقد ان موقع الفيس بوك يساعدك في الحصول على معلومات تتعلق بمجال تخصصك؟
88,3%	53	نعم
11,7%	7	لا
100,0%	60	المجموع الكلي

من خلال الجدول نجد أن نسبة 88,3 بالمئة تمثل الطلبة الذين يساعدهم الفيسبوك في الحصول على معلومات تساعدهم في مجال دراستهم حيث أن اجابتهم كانت ب نعم ، في

حين نجد أن نسبة 11,7 بالمئة مثلت نسبة الطلبة المجيبين ب لا ، ومن خلال هذه النتائج نستخلص أن الفيسبوك اليوم أصبح مصدر للعديد من الطلبة للحصول على معلومات تهمهم في مجال تخصصهم ، ولعل سبب ذلك اتساع دائرة التواصل بين الطلبة و الأساتذة فإذا أراد الطالب الحصول على أي معلومة مثلا يقوم بكتابة ما يريده على الفيسبوك وكل طالب لديه معلومة يقوم بتزويده بها . وقد كان تبرير الطلبة المجيبين ب لا كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول (27): تبرير لماذا لا يساعد الفيسبوك في الحصول على المعلومات المساعدة في التحصيل الدراسي

النسبة المئوية	التكرارات	التبرير على الاجابة ب لا ؟
3,3%	2	لا أتق فيما ينشر عبر هذا الموقع
5,0%	3	الناشرون غير متخصصين
3,3%	2	اسباب اخرى تتعلق بالمعلومات وصحتها
11,7%	7	المجموع الكلي للاجابة ب لا
88,3%	53	لمجموع الكلي للاجابة ب نعم
100,0%	60	المجموع الكلي

الجدول (28): مساهمة الفيسبوك في زيادة الرصيد المعرفي

النسبة المئوية	التكرارات	ماهي الاشاعات العلمية والمعرفية المحققة ، زيادة الرصيد العلمي والمعرفي
----------------	-----------	--

66,7%	40	نعم
33,3%	20	لا
100,0%	60	المجموع الكلي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المجيبين ب نعم هي النسبة الغالبة والتي بلغت 66,7 بالمئة ، في حين نجد أن نسبة الطلبة المجيبين ب لا بلغت 33,3 بالمئة ، وتعود هذه النتائج إلى كون الفيسبوك من المواقع الرائدة وكذلك ساحة كبيرة للنقاش والحوار والتفاعل فالفيسبوك أصبح يوفر للطلبة ما يحتاجونه من معلومات تهمهم في مجل دراستهم .

الجدول (29):انجاز البحوث العلمية

النسبة المئوية	التكرارات	ماهي العلمية البحوث الاشاعات العلمية والمعرفية المحققة ، انجاز البحوث العلمية
58,3%	35	نعم
41,7%	25	لا
100,0%	60	المجموع الكلي

نلاحظ من خلال الجدول أن مانسبته 58,3 بالمئة تمثل نسبة الطلبة الذين كانت إجابتهم ب نعم فيما يخص مساعدة الفيسبوك في إنجاز البحوث العلمية ، وهذاكون أن الطلبة أصبحوا يجدون العديد من المراجع عبر صفحات الفيسبوك والتي تساعدهم في إنجاز بحوثهم العلمية ، فيما نجد أن نسبة 41,7 بالمئة تمثل الطلبة الذين أجابوا ب لا .

الجدول (30): الإطلاع على آخر مستجدات الدراسة :

النسبة المئوية	التكرارات	ماهي الاشباعات العلمية والمعرفية المحققة ، الاطلاع على آخر مستجدات الدراسة
76.7%	46	نعم
23.3%	16	لا
100,0%	60	المجموع الكلي

يتضح من خلال هذا الجدول أن النسبة الكبيرة كانت اجابتها نعم فيما يخص مساهمة الفيسبوك للطالب في الإطلاع على آخر مستجدات الدراسة ، حيث بلغت من كانت إجابتهم ب نعم 76,7 بالمئة وهي نسبة كبيرة بالمقارنة مع نسبة المجيبين ب لا والتي بلغت 23,3 بالمئة .

ويمكن تفسير النتائج إلى إسهام الفيسبوك من خلال المجموعات والصفحات العلمية المتخصصة في إعطاء كل ما هو جديد وهام في مجال الدراسة ومثال ذلك صفحة الجامعة " جامعة محمد خيضر بسكرة " . وهذه الصفحة تقوم بنشر كل ما يتعلق بالدراسة .

الجدول (31): الإطلاع على أهم العلوم النافعة والمفيدة في جميع التخصصات

النسبة المئوية	التكرارات	ماهي الاشباعات العلمية والمعرفية المحققة ، الاطلاع على اهم العلوم النافعة والمفيدة في جميع التخصصات
61,7%	37	نعم
38,3%	23	لا
100,0%	60	المجموع الكلي

نلاحظ من خلال الجدول أن مانسبته 7، 61 بالمئة هي نسبة الطلبة الذين اعتبروا الفيسبوك مساعد في الإطلاع على أهم العلوم النافعة والمفيدة في جميع التخصصات ، حيث أن هذه النسبة تعبر عم إختيارهم للخيار نعم في حين نجد أن نسبة من نفى دور الفيسبوك في الإطلاع على العلوم النافعة ، بلغت نسبتهم ب 38،3 بالمئة .

الجدول (32):ثقة الطلبة في المضامين التي يقدمها الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرارات	هل تتق في المضامين العلمية التي يقدمها الفيس بوك؟
10,0%	6	دائما
65,0%	39	أحيانا
25,0%	15	إلى حد ما
100,0%	60	المجموع الكلي

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل ثقة الطلبة في المضامين العلمية التي يقدمها الفيسبوك ، يتضح لنا أن نسبة 65 بالمئة تمثل من المبحوثين من أحيانا يتقون في المضامين العلمية التي يقدمها الفيسبوك ، ، بينما 25 بالمئة إلى حد ما يتقون في هذه الأخيرة ، والنسبة الأخيرة هي نسبة الذين دائما يتقون فيما يبث على موقع الفيسبوك من مضامين علمية والذين بلغت نسبتهم 10 بالمئة . ويمكن تفسير تحفظ الطلبة في الثقة في المضامين العلمية المنشورة عبر الفيسبوك إلى كون أن هذه الفئة واعية تستطيع المقارنة بين ماهو صحيح وبين ماهو مغلوط ، وفي ظل تزايد استخدام الفيسبوك كوسيلة للترويج أصبحت المعلومات التي تنشر عبره مشكوك في مدى مصداقيتها .

الجدول (32): مدى تفاعل الطلبة مع الجوانب الدراسية على موقع الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرارات	كيف ترى تفاعل الطلبة مع الجوانب الدراسية على موقع الفيس بوك؟
46,7%	28	كبير
40,0%	24	متوسط
13,3%	8	ضعيف
100,0%	60	المجموع الكلي

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل مدى تفاعل الطلبة في موقع الفيسبوك مع الجوانب الدراسية ، يتضح لنا أن نسبة 46,7 بالمئة تمثل أفراد العينة الذين يرون بأن تفاعل الطلبة مع الجوانب الدراسية عبر شبكة الفيسبوك كبيرة ، بينما 40 بالمئة منهم يرون بأنه متوسط ، والنسبة القليلة ترى بأن التفاعل قليل ، ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن الفيسبوك اليوم أصبح يتمتع بخاصية إشباع الطالب في العديد من الجوانب الدراسية فأصبح يوفر له إحتياجاته العلمية .

نتائج المحور الثالث : (الاشباعات المحققة للطلبة في استخدام الفيسبوك)

من خلال نتائج المحور الثالث نستنتج ما يلي :

- الفيسبوك يساعد الطلبة في الاطلاع على مواعيد الامتحان .
- أغلبية الطلبة يستفيدون من الفيسبوك من خلال التواصل مع الأساتذة .
- الطلبة الجامعيين يتصفحون الفيسبوك لأجل الاطلاع على اخر مستجدات الدراسة من تعويض
- الاغلبية من الطلبة يتفاعلون بشكل كبير مع المضامين العلمية التي يبثها الفيسبوك.

نتائج الدراسة في ظل الأهداف :

مكنتنا هذه الدراسة التي بين أيدينا "إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين " من معرفة مدى تفاعل الطلبة مع ما ينشر من مضامين تعليمية ، ومن خلال النتائج توصلنا الى أن إقبال الطلبة على منشورات الفيسبوك التعليمية والتفاعل معها كبير جدا حيث أن موقع الفيسبوك بات مصدرا من مصادر الحصول على المعلومة ، هذا من جهة ومن جهة أخرى تعرفنا على الأسباب الدافعة إلى إستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك حيث أن النسبة الكبيرة من الطلبة أصبحوا يميلون الى إستخدام شبكة الفيسبوك من ناحية من أجل الحصول على المراجع العلمية و من ناحية أخرى من أجل التواصل مع الأساتذة ، نظرا لأن الأساتذة أيضا سهل عليهم الفيسبوك أمورا كثيرة فيما يخص التواصل مع الطلبة ، حيث أنه أصبح وسيلة تبادل المعلومات بين الطلبة فيما بينهم وبين الأساتذة والطلبة من جهة أخرى ، وبالتالي فالدافع الرئيسي لاستخدام الفيسبوك للطلبة الجامعيين هو الحصول على المعارف النافعة والتي تساعد في رفع مستواهم الدراسي .

نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة :

توصلت دراستنا إلى أن أغلبية الطلبة الجامعيين ، الدافع الرئيسي لاستخدامهم لموقع الفيسبوك يعود بالدرجة الأولى دافع الحصول على المعلومات و الإستفادة منه في تحصيل المعارف والدراسات على عكس العديد من الدراسات الأخرى التي كان الدافع لإستخدام الطلبة فيها الدردشة والتعارف .

– وافقت دراستنا دراسة "مريم نريمان في كون معدل الساعات التي يقضيها المستخدم في تصفح موقع الفيسبو¹ك يوميا هو أكثر من ثلاث ساعات يوميا .

– أظهرت الدراسة أن أهم الإشباعات والمعرفية التي يحققها الفيسبوك في التحصيل الدراسي هي زيادة الرصيد العلمي ، وهذا ما توافق مع دراسة صفاء بوقلول ومريم بوحملة²، أن كلا الدراستين توصلتا إلى أن الفيسبوك يلعب دورا مهما في التحصيل الدراسي للطلبة و ذلك من خلال أن الإشباعات المحققة للطلبة هي الإشباعات المعرفية بالدرجة الأولى .

– أسفرت نتائج دراستنا أن أغلب المبحوثين يفضلون تصفح الأنترنت في المنزل و هذا ما توافق مع العديد من الدراسات حيث أن أغلبية الطلبة ليس لديهم الوقت الكافي لكي يكونوا على تواصل دائم بموقع الفيسبوك ، نظرا لإنشغالاتهم ليوم كامل مع أمور الدراسة ، فبالتالي فالمكان المناسب لتصفح موقع الفيسبوك هو المنزل فهو المكان الوحيد الذي يستطيع فيه الطالب استخدامه بأريحية وبدون ضغوطات .

¹ مريم نريمان نومار ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و تكنولوجيا الإتصال الحديثة جامعة الحاج لخضر ، باتنة 2012 .

² دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين ، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والإتصال ، جامعة العربي بن لمهيدي - أم البواقي . ، 2015، ص 81 .

النتائج العامة للدراسة:

توصلنا من خلال الدراسة التي قمنا بإجرائها إلى النتائج التالية :

1 بالنسبة لعادات و أنماط إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كانت النتيجة كما يلي :

- توصلنا من خلال الدراسة التي قمت بإجرائها إلا أن أغلبية الطلبة الجامعيين يستخدمون الأنترنت بشكل دائم ، ولأكثر من ثلاث ساعات ، ما يفسر إيمان الطلبة على تصفح شبكة الأنترنت .

- أغلبية الطلبة لديهم حساب شخصي على الفيسبوك والقلّة القليلة من تستخدم حساب غير شخصي

- معظم الطلبة يفضلون الفترة الليلية في تصفح شبكة الأنترنت .

- النسبة الأكبر من الطلبة يفضلون إستخدام الفيسبوك في المنزل .

2 بالنسبة لدوافع إستخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي :

- أغلب الطلبة يتفاعلون مع المنشورات المتعلقة بالتخصص الذي ينتمون إليه .

- أغلبية الطلبة يستخدمون الفيسبوك من أجل التواصل مع زملاء الدراسة .

- أغلبية الطلبة ينتمون إلى المجموعات المرتبطة بمجال تخصصهم .

- أغلبية الطلبة يستخدمون الفيسبوك من أجل تبادل المعارف مع زملاء الدراسة .

3 بالنسبة للإشباع المحققة من إستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك :

- أغلبية الطلبة كثيرا ما يحقق لهم الفيسبوك ما يبحثون عنه في المجال الدراسي .

- أغلبية الطلبة يستخدمون الفيسبوك من أجل التواصل مع الأساتذة .

- أغلبية الطلبة يساعدهم الفيسبوك في تبادل المعلومات .

- أغلبية الطلبة يعتمدون على الفيسبوك في الإطلاع على مواعيد الإمتحانات .

أغلبية الطلبة يتحصلون على المعلومات المتعلقة بمجال تخصصاتهم من خلال موقع الفيسبوك.

كان تفاعل الأغلبية من الطلبة كبير مع الجوانب الدراسية المنشورة عبر شبكة الفيسبوك ، وهذا نظرا كون أن الفيسبوك أصبح أداة تفاعل دراسية .

خلاصة الفصل :

وخلصنا للجانب التطبيقي ، وكنيجة لما تم التوصل اليه من نتائج نستخلص أن الفيسبوك يختلف دوره باختلاف الازمان والاجيال فبعد ان كان في السابق يقتصر على الدردشة والتسلية أصبح اليوم من اهم مصادر التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين ، وهذا ما اثبتته النتائج المتحصل عليها ، وذلك من خلال اعتماد الطلبة على الفيسبوك وتفاعلهم الكبير مع المضامين العلمية التي يقوم ببنها ونشرها عبر صفحاته ، فللـفيسبوك اليوم دور كبير في تزويد الطلبة بالعديد من المعارف والمعلومات التي تساعد في الدراسة .

الخاتمة

لا يمكن إغفال أن شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك لها ذلك الجانب السلبي من خلال تشويه بعض المفاهيم والمعارف لدى الطلبة ، لأنه هناك من المعلومات التي ينشرها الطلبة ويكون لا محل لها من الصحة ، وتكون مظلمة وخاطئة وهذا في شقها السلبي ، أما من ناحية أخرى فنجد أن شبكات التواصل الاجتماعي شاع صيتها في شتى أنحاء العالم، وأصبحت مظهرا من مظاهر تطور وتقدم المجتمع بصفة عامة والفرد بصفة خاصة ، و موقع الفيسبوك اليوم يحتل الصدارة في نسبة استخدامه مقارنة بالمواقع الأخرى، وأكثر المواقع شهرة و عالمية فكما أنه أتاح الفرصة لتبادل الآراء والأفكار بين الأفراد والتفاعل والتواصل فيما بينهم ، أيضا أصبح أداة تستغل في المجال الدراسي للطلبة الجامعيين ، ولعل أصدق دليل ما توصلنا إليه من نتائج والتي أثبتت أن الفيسبوك اليوم بات موقعا هاما يستخدمه الطلبة للإستفادة منه في مشوارهم الدراسي ، فقد أصبح اليوم مصدرا لتبادل المعلومات والمعارف بين الطلبة الجامعيين ، إضافة إلى أنه أصبح أداة تفاعل للمنشورات المتعلقة بالجانب الدراسي ، فبعد أن كان موقع الفيسبوك في السابق يقتصر على حدود الدردشة والتسلية ، تخطى اليوم هذه الحدود ليصبح ذو دور كبير في إكتساب العديد من الخبرات الدراسية ، وهذا ما لمسناه في تفاعل الطلبة الكبير والمضامين التعليمية التي يتم نشرها عبر هذا الأخير ، فقد أصبح الفيسبوك اليوم مصدرا مهما من مصادر التحصيل الدراسي للطلبة ، بالنظر إلى العلاقة التي أصبحت تربط الفيسبوك والتحصيل الدراسي للطلبة ، وهذا من خلال التأثير الذي يحدثه على الطالب من جميع الجوانب وخاصة الجوانب الدراسية ، فصار ذو انعكاس إيجابي بدرجة كبيرة على الطالب وعلى تحصيله ومردوده الدراسي بعد أن صار موردا هاما من موارد الحصول على المعلومة والتفاعل معها عبر شبكة الفيسبوك .

وقد أنتهت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات لعل من أهمها :

- ضرورة إهتمام الجامعات الجزائرية بالفضاء الإلكتروني وإستغلاله بشكل أكبر في تزويد ما يحتاج إليه الطالب من معلومات كونه يعد وسيلة فعالة تسهل عملية تبادل المعلومات والملفات المرتبطة بالدراسة بين الطلبة وفي أي مكان وزمان .

- لا بد من الباحثين أن يقوموا بإجراء البحوث المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي بصفة عامة وموقع الفيسبوك بصفة خاصة وهذا من أجل إستغلالها أكثر في الجوانب الدراسية .

- ضرورة مراقبة ما ينشر من مضامين علمية على صفحات الفيسبوك من أجل تجنب تظليل الطالب وتغليظه .



قائمة المصادر و المراجع

.الكتب باللغة العربية :

- 1- إبراهيم شريف عبد العزيز شريف ،التواصل الاجتماعي و الممارسة السياسية للشباب ،ط1 ،دار الوفاء للنشر والتوزيع ،الإسكندرية ،2017
- 2 - أحمد عارف العساف ، محمود الوادي ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإدارة والمفاهيم والأدوات ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 .
- 3 - أحمد حامد الخطيب ، حسين مدى الله الطراونة، القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط1 ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان 2002 .
- 4- اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، شبكات التواصل والأنترنيت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي ، ط 1 ، مصر ، 2016 .
- 5- إنتصار إبراهيم عبد الرزاق ، صفد حسام الساموك ، الإعلام الجديد ، ط1 ، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع ، بغداد 2010 .
- 6 - أحمد حسين اللقائي ، فارعة حسن محمد ، التدريس الفعال ،ط3 ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة ، 1995 .
- 7 - السيد خير الله ، علم النفس التربوي ، أسسه النظرية والتجريبية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1981
- 8 - برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية ، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر 2010 .
- 9 - تيسير مفلح كوافحة ، القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ،ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان 2003 .
- 10 - جعفر كاظم الميلحي ، القياس النفسي والتقويم التربوي ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان 2011 .
- 11- حسين شفيق ، الإعلام الجديد ، دار الفكر والفن للنشر والتوزيع ،2011 .

- 12- حسين محمود هتيمي ، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعية ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان 2014 .
- 13 – حسين بن عادل أحمد يحي وآخرون ، دراسات وبحوث حديثة في المناهج وطرائق تدريس المواد الاجتماعية ، ط1 ، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع ، السعودية ، 2012 .
- 14 – حسين شفيق ، مواقع التواصل الاجتماعي ، أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية ، دار فكر وفن للطباعة والنشر ، 2014 .
- 14- حسين محمد جواد الجبوري ، منهجية البحث العلمي ، المدخل لبناء المهارات البحثية ، ط1 ، صفاء للنشر والتوزيع ، عمان 2013 .
- 16- حسن عماد مكاوي ، ليلي حسن السيد ، الإتصال ونظرياته المعاصرة ، ط5 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن 2012 .
- 17- دينا عمر فرحان مرعي ، مكافحة المواقع الإباحية على شبكة الأنترنت ، المشكلة و التأثير و أساليب الكفاح ، سلسلة إتجاهات حديثة في الإعلام ، دار العالم العربي ، القاهرة ، 2013
- 18- درويش شريف اللبان ، مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الأنترنت ، دار العالم العربي ، القاهرة ، 2011 .
- 19- رافدة الحريري ، التقييم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 .
- 20- ديبراج ميرثي ، ترجمة محمد عبد الحميد ، تويتر التواصل الاجتماعي في عصر تويتر ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2014 .
- 21- صالح بن نوار ، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، دار الفائز للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2012 .

- 22- علياء سامي عبد الفتاح ، الأنترنت والشباب ، دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي ، سلسلة إتجاهات حديثة في الإعلام ، ط2 ، دار العربي ، القاهرة ، 2011 .
- 23- عبد الكريم علي الدبيسي و آخرون ، وسائل الإعلام ، أدوات تعبير وتغيير ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013 .
- 24- عبد الأمير الفيصل ، دراسات في الإعلام الإلكتروني ، ط1 ، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ، الإمارات العربية المتحدة ، 2014 .
- 25- علي عبد الحميد أحمد ، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية ، مكتبة حسين للنشر والتوزيع ، لبنان .
- 26- عبد الرحمان عيسوي ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، ط1 ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، عمان 2011 .
- عبد الغني عبود ، البحث في التربية ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1979.
- 27- عماد عبد الرحيم الزعلول ، الإضطرابات الإنفعالية والسلوكية لدى الأطفال ، دار الشروق ، الأردن ، 2006 .
- 28- علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2014 .
- 29- فيكي عبد الستار ، الألفية الثالثة ، عصر المنجزات من ثورة غوننبرغ إلى غزو الأنترنت ، دار الصياد إنترناشيونال ، 2000 .
- 30- فرج عبيد القادر طه ، علم النفس وقضايا العصر ، ط 3 ، دار المعارف ، القاهرة 1999 .
- 31- سعد بن محارب المحارب ، الإعلام الجديد في السعودية ، ط1 ، جداول للنشر والتوزيع ، لبنان ، 2011

- 32- سعد حسن العزة ، الإرشاد النفسي ، دار الثقافة ، الأردن ، 2017 .
- 33- كاظم المقدادي ، الإعلام الدولي الجديد تصدع السلطة الرابعة، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013 .
34. لمعان مصطفى الحلاني ، التحصيل الدراسي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2011 .
35. محسن جلوب الكيناني ،الإعلامي الفضائي ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2012 .
- 36- محمد بن مرسل ن منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 2003 .
- 37- مصعب حسام الدين قتلوني ، ثورات الفيسبوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير ، ط1 ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، لبنان ، 2014 .
- 38- محمد الفطافطة ، علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتغيير في فلسطين ، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية ، رام الله ، 2014 .
- 39- مولاي بودخيلي محمد ، نطق التحفيز المختلفة وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الدراسية ، الجزائر ، 2004 .
- 40- محمد رضا البغدادي ، الأهداف و الإختبارات في المناهج وطرق التدريس ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1998 .
- 41- نسرين حسونة ، الإعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف ، شبكة الألوكة للنشر والتوزيع .
- 42- صلاح محمد عبد الحميد ، الإعلام الجديد ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2012 .

43. وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفيسبوك على المجتمع ، المكتبة الوطنية ، السودان ، 2012 .

44. ياسر حسين البياتي ، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة ، ط 1 ، دار البداية الأردن ، 2014 .

45. يوسف مصطفى القاضي و آخرون ، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي ، أسسه النظرية و التجريبية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1981 .

المعاجم والموسوعات :

01- شاكر قنديل ، معجم علم النفس والتحليل النفسي ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، بيروت .

02- فريد جبرائيل ، قاموس التربية و علم النفس التربوي ، دار الكتابة لبنان ، 1960 .

03- محمد السيد علي ، موسوعة المصطلحات التربوية ، ط 1 ، المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن 2011.

الدوريات :

01- بوخنوفة عبد الوهاب ، الأطفال و الثورة المعلوماتية التمثل والإستخدام ، مجلة إذاعات الدول العربية ، عدد 01 .

02- مرسي مشري ، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ، 395 .

الكتب باللغة الأجنبية :

Sherry kinkoph gunter ,same teach yourself facebook ,usa ,

01-2010

المذكرات :

01. عبد الله ممدوح ، مبارك الرعود ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، الأردن ، 2011 .

02. سعاد عيساني ، أولويات الأساتذة الجامعيين ، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والإتصال ، جامعة العربي بن لمهيدي ، أم البواقي ، 2014 .

03. لامية طالة ، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تطوير حرية التعبير عن الرأي في الجزائر ن أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر ، 2013 . 2014 .

04. محمد منتصر ، شعبان حلاسة ، واقع إستخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقاتها بالجمهور ، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال ، غزة .

05. مريم ناريمان نورمار ، إستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة 2012 .

06. مبارك زودة ، دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام ، الثورة التونسية نموذجا ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال ، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011 - 2012 .

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي
للطلبة الجامعيين .

-دراسة مسحية على عينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية جامعة محمد
خيضر بسكرة-

إستمارة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال
وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

أحمد أمين فورار

إعداد الطالبة:

نعيمة شفري

ملاحظة:

هذه الاستمارة خاصة بإعداد بحث علمي في اطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام
والاتصال ،نرجو منكم مساعدتنا بملء الاستمارة بكل صدق وموضوعية .

السنة الجامعية 2018 / 2019

البيانات الشخصية:

- 1-النوع:ذكر أنثى
- 2-المستوى الجامعي: طور ليسانس طور الماستر
- 3-مكان الإقامة:مقيم غير مقيم
- 4 - التخصص : تاريخ إعلام مكاتبات

المحور الأول:عادات وأنماط استخدام الأنترنت:

- 1-هل تستخدم الانترنيت؟
- دائماً أحيانا أبدا
- 2-في العادة ماهو معدل الساعات التي تقضيها في تصفح شبكة الأنترنت؟
- أقل من ساعة .
- من ساعة إلى ثلاث ساعات
- أكثر من ثلاث ساعات
- 3-في العادة ماهي الفترات التي تستخدم فيها الإنترنت
- صباحا مساء ليلا حسب الظروف
- 4-هل لديك حساب على الفيسبوك؟
- نعم لا
- هل هو حساب شخصي
- أو تستعمل حساب شخص آخر

في أغلب الأحيان أين تستخدم الفيسبوك:

في المنزل في المقهى في الجامعة لا مكان مخصص

المحور الثاني: شبكة الفيسبوك وعلاقتها بالتحصيل الدراسي:

5- هل تستخدم موقع الفيسبوك بغرض:

- التسلية و الترفيه

- الدردشة

- التفاعل مع المنشورات المتعلقة بالتخصص الذي تنتمي اليه

- التواصل مع زملاء الدراسة

6- رتب طبيعة المواضيع التي تستهويك أثناء تصفحك لموقع الفيسبوك

ثقافية اجتماعية دينية علمية سياسية

7- هل تستخدم الفيسبوك لغرض الدراسة ؟

دائماً أحياناً أبداً

8- هل استخدامك لموقع الفيسبوك يساعدك في تحصيل المعارف التي تحتاجها ؟

دائماً أحياناً الى حد ما

9- هل استخدامك لشبكة الفيسبوك يساعدك في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة؟

دائماً أحياناً الى حد ما

10- هل أنت عضو في مجموعة أو مجموعات علمية ذات العلاقة بتخصصك؟

نعم لا

إذا كانت اجابتك بنعم اذكرها

.....

إذا كانت اجابتك ب لا ماسبب عدم الانضمام؟

.....

المحور الثالث: الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك وعلاقته

بالتحصيل الدراسي:

11- هل يساهم الفيسبوك في تحقيق ماتبحث عنه في المجال الدراسي؟

غالبا أحيانا الى حد ما

12- ماهي الاشباعات التي يحققها لك موقع الفيسبوك في تحصيلك الدراسي؟

الحصول على المراجع العلمية

التواصل مع الأساتذة

تبادل المعلومات

الاطلاع على مواعيد الامتحانات

اخرى أذكرها:

.....

13- هل ترى أن موقع الفيسبوك يساعدك في الحصول على معلومات تتعلق بمجال

تخصصك؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب لا هذا راجع الى :

لا أثق فيما ينشر عبر هذا الموقع

الناشرون غير متخصصين

أخرى أذكرها:

.....

14- ماهي أهم الاشباعات العلمية والمعرفية المحققة من خلال موقع الفيسبوك في
تحصيلك الدراسي؟

زيادة الرصيد العلمي والمعرفي

انجاز البحوث العلمية

الاطلاع على اخر مستجدات الدراسة

أخرى أذكرها:

.....

15- هل تثق في المضامين العلمية التي يقدمها الفيسبوك؟

دائماً أحيانا الى حد ما

16- كيف ترى تفاعل الطلبة مع الجوانب الدراسية على موقع الفيسبوك؟

كبير متوسط ضعيف



المنبر الاعلامي لطلبة علوم الإء... →



المنبر الاعلامي لطلبة علوم الإعلام و الإتصال (جامعة بسكرة)

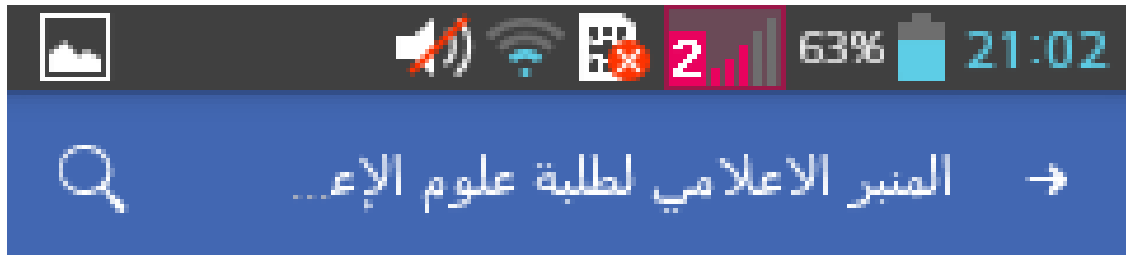
مجموعة مغلقة • ٨١١ عضو

دعوة



اكتب شيئاً...





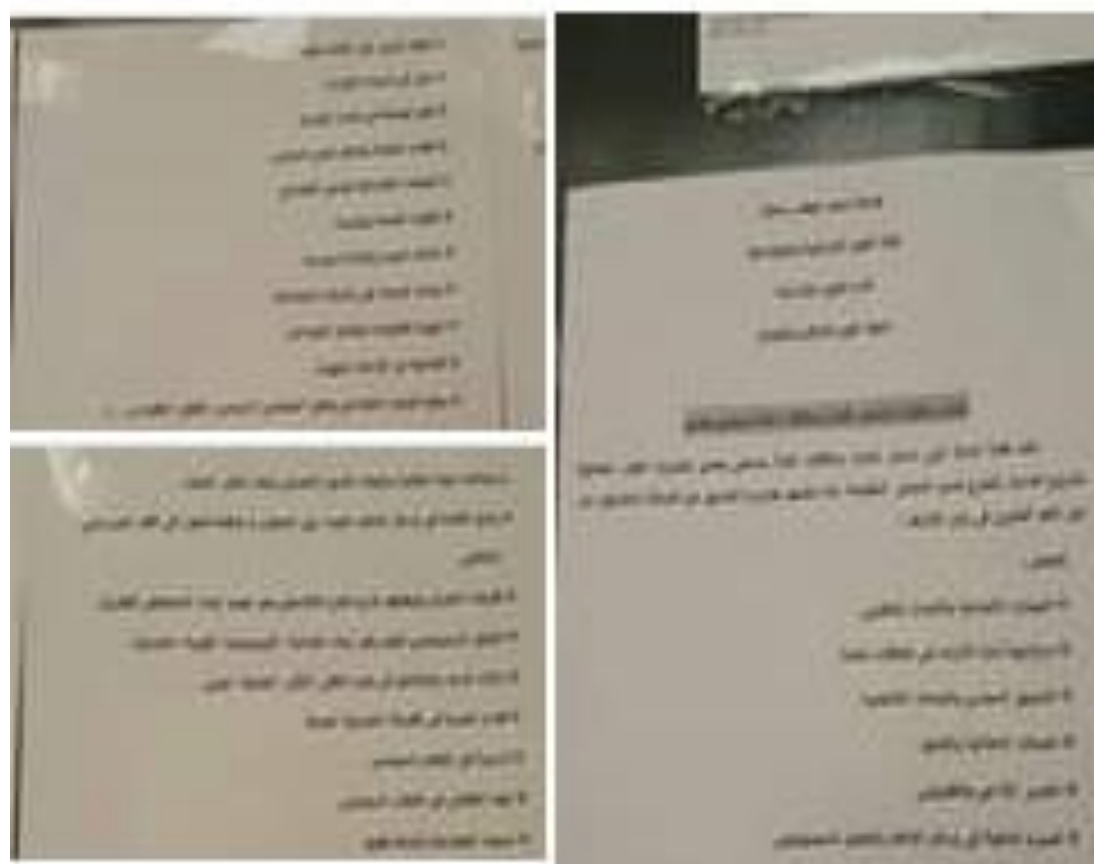
.Çë Çëk

12:01 الساعة 06/06/2019

...السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
نرجو منكم المساعدة بملء هذا الاستبيان واتوجه
بهذا الطلب إلى كل أعضاء المنبر
وفي الاخير نرجو ان تساهموا بملئ هذا الاستمارة ،
وجزاكم الله خيرا....



ملاحظة : لطلبة سنة أولى ماستر الذين في طور
اختيار مواضيع التخرج للعام القادم إنجاز المذكرة
سيكون ثنائي أي طالين في مشروع واحد تحت
إشراف أستاذ واحد
بالتوفيق للجميع





خلية الاعلام و الاتصال لولاية بسكرة

Cellule de communication
de la wilaya de Biskra

الصفحة الرسمية لولاية بسكرة

